

High Performance Work Systems and Innovation Performance Through Knowledge Sharing and Organizational Learning Culture

Khaled Al-Bashir Mohammed Ahmed^{1*}, Ahmed Saad Idrees²

¹ Department of Accounting, Economics - Sorman, Sabratha, Libya

² Higher Institute of Science and Technology - bir alashhab, Libya

*Email (for reference researcher): khaled.ahmed@sabu.edu.ly

أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي تقييم الاداء المالي في شركة مليته للنفط

خالد البشير محمد أحمد^{1*}، أحمد سعد أدريس²

¹ قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد-صرمان، جامعة صبراتة ، ليبيا

² المعهد العالي للعلوم والتقنية بئر لاشهب، ليبيا

Received: 05-05-2026; Accepted: 02-07-2026; Published: 07-07-2026

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي بشركة مليته للنفط والغاز. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث صُممت استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وزعت على عينة قصدية مكونة من (55) فرداً من مديري الشؤون المالية، ورؤساء الأقسام، والمراجعين الداخليين، والموظفين الماليين بالشركة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS). خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي بنسبة تأثير بلغت (66.3%)، كما وجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية هذه النظم بنسبة (61.6%) وأظهرت النتائج أن النظام المحاسبي بالشركة يساهم بفعالية في توفير مخرجات دقيقة، آمنة، وفورية، مما يقلل من التحيز في تقييم أداء الوحدات الإدارية ويدعم اتخاذ القرارات المالية. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز أدوات التحليل التنبؤي داخل النظام المحاسبي، والاستمرار في تدريب الكوادر المالية على أحدث التقنيات البرمجية، بالإضافة إلى تعميق الربط الإلكتروني بين كافة الأقسام الإنتاجية والمخازن لضمان الرقابة اللحظية على التكاليف.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كفاءة النظم، فعالية النظم، تقييم الأداء المالي، شركة مليته للنفط والغاز.

Abstract

This study aimed to identify the impact of the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on financial performance evaluation at Mellitah Oil & Gas Company. To achieve the study objectives, a descriptive-analytical approach was adopted. A questionnaire was designed as the primary data collection tool and distributed to a purposive sample of (55) individuals, including financial managers, department heads, internal auditors, and financial staff. Data were statistically processed using the (SPSS) software.

The study reached several key findings, most notably: There is a statistically significant impact of the efficiency of electronic accounting information systems on financial performance evaluation, with an impact rate of (66.3%). Additionally, a significant impact was found for the effectiveness of these systems at a rate of (61.6%). Results showed that the company's accounting system effectively contributes to providing accurate, secure, and immediate outputs, reducing bias in evaluating administrative units' performance and supporting financial decision-making.

The study recommended: enhancing predictive analysis tools within the accounting system, continuously training financial personnel on the latest software technologies, and deepening

electronic integration between all production departments and warehouses to ensure real-time cost control.

Keywords: Electronic Accounting Information Systems, System Efficiency, System Effectiveness, Financial Performance Evaluation, Mellitah Oil & Gas Company.

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أسهم في ظهور أنظمة إلكترونية متقدمة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات دقيقة وموثوقة تخدم مختلف المستخدمين بكفاءة عالية. وقد واكبت الشركات الصناعية الليبية هذه التحولات التقنية عبر تبني نظم معلومات محاسبية إلكترونية بهدف تحسين جودة خدماتها ودعم عملياتها التشغيلية والإدارية، خاصة في ظل ازدياد حجم البيانات وتعقد بيئة الإنتاج وتوسع متطلبات العملاء والمستثمرين. وتُعد المعلومات المحاسبية أحد أهم المدخلات التي تعتمد عليها الشركات الصناعية في اتخاذ القرارات، إذ تمثل قاعدة أساسية لتقييم الأداء، وقياس المخاطر، وتوجيه الموارد. وقد أصبحت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) من الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات الحديثة لتوفير معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب، مما يدعم عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، ويسهم في تحسين الجودة التشغيلية والمالية. إلا أن اعتماد هذه النظم يفرض على الشركات تقييم تكاليف تطبيقها مقابل العائد المتوقع منها، لضمان تحقيق الكفاءة والفعالية وعدم تحمل أعباء تقنية تفوق قدراتها أو لا تحقق القيمة المرجوة. كما تشير الأدبيات الحديثة إلى أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تتأثر بعدة عوامل تشمل البنية التكنولوجية، واستراتيجية النظام، ومستوى الرقابة على المدخلات والمخرجات، إضافة إلى جودة التصميم ومدى توافقه مع احتياجات المستخدمين. وعلى الرغم من تعدد الدراسات في هذا المجال، إلا أن البيئة الصناعية الليبية ما زالت بحاجة إلى المزيد من الأبحاث التي تتناول أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجهها هذه الشركات (Alnatheer, F. 2022).

وتبرز أهمية نظم المعلومات المحاسبية في قدرتها على توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها في إعداد التقارير المالية وغير المالية، بما يساعد على الإفصاح عن الوضع المالي الحقيقي للشركات، ويدعم الشفافية والمصادقية في التعامل مع الأطراف الداخلية والخارجية. كما تُسهم جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز الثقة، وتحسين رضا العملاء والمستثمرين، والقدرة على الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق. ومن ثم، فإن تطوير نظم المعلومات المحاسبية بات ضرورة ملحة لمواكبة التغيرات العالمية في تنظيمات الأعمال وضمان تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية الليبية (Ahmed, R., & Hassan, M. 2021).

كما أوجب التطور التكنولوجي السريع والانفتاح الاقتصادي على الشركات الصناعية الليبية مواكبة هذه التغيرات، خاصة في ظل البيئة التنافسية الشرسة. يتطلب هذا السياق تبني وسائل تكنولوجية لتعزيز القدرات الخدمية والتسويقية وإصلاح النظم الإدارية لتحقيق السرعة والمرونة في عملية صنع القرار، توفر نظم EAIS المرونة اللازمة للقيام بالواجبات الإدارية والرقابية في ظل بيئة سريعة التغير، ويمثل بناء وتصميم نظام EAIS فعال في هذه الشركات دعماً مباشراً لزيادة الناتج والدخل القومي ودعم الاقتصاد الليبي تؤكد هذه الأهداف على ضرورة تحديث النظم المحاسبية في الشركات الصناعية الليبية، يتركز الهدف الرئيسي لنظم EAIS في فرز وتوفير معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تلبي احتياجات مستخدمي النظام (Users)، وخاصة المحللين الماليين ومتخذي القرارات الإدارية، تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أعمدة أساسية تستند عليها الإدارة في أداء وظائفها. من هذا المنطلق، تتبلور فكرة الدراسة في تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية من وجهة نظر الإدارة، لتقييم مدى تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها وفي الحقيقة فإن عملية بناء وتصميم نظام معلومات محاسبي إلكتروني لأي تنظيم من تنظيمات الأعمال ولتكن الشركات الصناعية الليبية بغرض تحسين تقييم الأداء لها، يمثل في حد ذاته زيادة في الناتج والدخل القومي ودعم الاقتصاد الليبي، وهذه الأهداف تعكس ضرورة تحديث نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الليبية، أن الهدف الرئيسي من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية هو القدرة على فرز وتوفير المعلومات المحاسبية التي يحتاجها مستخدمي النظام Users، ولا سيما المحللين الماليين، ومتخذي القرارات الإدارية، والمستثمرين الأجانب والعرب (العيسى، وآخرون. 2023). وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأعمدة التي تستند عليها الإدارة في أداء وظائفها، فهذه النظم تلبي الأهداف التي تسعى لتحقيقها إدارات هذه الشركات. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية من وجهة نظر الإدارة على اعتبار أن الإدارة من أهم المستفيدين من المعلومات المحاسبية التي توفرها هذه النظم ومحاولة معرفة مدى تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها من قبل الأداء (المنصوري، وآخرون. 2024).

مشكلة الدراسة

تُعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) امتداداً طبيعياً لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية، وهي ضرورة حتمية لتحسين الأداء التنظيمي في عصر الثورة المعرفية. لقد فرضت التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحليل المعاصر ضرورة التحول من النظم اليدوية إلى نظم EAIS لمواكبة تحديات بيئة الإنتاج المعاصرة، لا سيما في سياق تنظيمات الأعمال الليبية.

ومما سبق يتضح لدى الباحثون أهمية دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (EAIS) على تحسين الأداء الشركات الصناعية الليبية ومن هنا نتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1- هل يوجد أثر لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز ؟

2- هل يوجد أثر لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز ؟

اهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز.

2- دراسة أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الأهمية العلمية والعملية على النحو التالي :

أ. الأهمية العلمية وتتمثل أهمية الدراسة العلمية من خلال النقاط التالية :

1- التركيز على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لكي تتفاعل مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة لتقديم خدمات متطورة تلبي الاحتياجات المعاصرة.

2- إيجاد آليات جديدة لقياس كفاءة وفعالية أداء الشركات الصناعية الليبية التجارية وبناء القدرة التنافسية من أجل تطوير العمليات واستقطاب العملاء وإيجاد التكنولوجيا التي تعمل على استمرارية الشركات الصناعية الليبية في المدى الطويل .

3- دراسة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وخاصة في ظل عصر الاقتصاد القائم على المعرفة والذي يفرز معلومات مالية وغير مالية تخدم متخذي القرار في ظل وجود ثورتين هما ثورة في تكنولوجيا المعلومات، ثورة في تكنولوجيا التصنيع.

ب. الأهمية العملية : تتمثل أهمية الدراسة العملية من خلال النقاط التالية:

1- أن نظام المعلومات المحاسبي المالي والتكاليف والإداري الإلكتروني يساعد على توفير وفرز المعلومات المالية وغير المالية لمستخدمي النظام (Users) سواء المستثمرين أو المحللين الماليين إلخ.

2- افتقار الشركات الصناعية الليبية العامة والخاصة إلى وجود إطار فكري لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يصلح لمعالجة كافة المشاكل المحاسبية في ظل ظروف بيئة الإنتاج المعاصرة.

3- إبراز أهمية استخدام التقنيات الحديثة في الشركات الصناعية الليبية على مستوى عالي من الكفاءة والفعالية.

4- بيان مدى أهمية الدور الذي تلعبه هذه نظم المعلومات المحاسبية في نجاح الإدارة من خلال تزويدها بالمعلومات المحاسبية الملائمة لأداء وظائفها بالشكل المطلوب الشركات الصناعية الليبية الأمر الذي قد يؤدي إلى نجاح هذه الشركات.

فروض الدراسة

وفي ضوء مشكلة وهدف الدراسة يتم صياغة فروض الدراسة كالآتي:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة، الإجابة على الأسئلة الدراسية الرئيسية والفرعية سوف يبنى هذا الدراسة على الجمع بين المنهج الاستنباطي والاستقرائي على النحو التالي:

✓ **المنهج الاستنباطي (Deductive Approach):** تم استخدام هذا المنهج في بناء الإطار النظري ولأبعاد مشكلة الدراسة وأهدافها، وصياغة فروض الدراسة وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وكذلك من خلال الاعتماد على المراجع والأبحاث العلمية المنشورة بالدوريات والمجلات العلمية سواء العربية أو الأجنبية وشبكة الأنترنت التي تخص موضوع الدراسة بهدف دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية .

✓ **المنهج الاستقرائي (Inductive Approach):** تم استخدام هذا المنهج في بناء الدراسة الميدانية لبيان أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية الليبية ، وذلك من خلال إعداد وتصميم قائمة الاستقصاء Questionnaire وأساليب المقابلات الشخصية لأفراد عينة الدراسة الميداني ثم إجراء الاختبارات الإحصائية للفروض الدراسية وللوصول إلى نتائج وتوصيات الدراسة.

وسيلة الدراسة

تتمثل في إتمام الدراسة الميدانية من خلال تصميم قائمة الاستقصاء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale والتي تم تصميمها لتجميع البيانات اللازمة لعينة الدراسة والتي تم الاستقصاء عنها بالإضافة إلى استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة بهدف توضيح بعض الأسئلة الموجودة بقائمة الاستقصاء، وكذلك المصطلحات الواردة بقائمة الاستقصاء .

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من قطاع شركة مليته للنفط والغاز وتتمثل عينة الدراسة الميدانية للبحث فيما يلي :

- 1- مديري الإدارات في الشركة.
 - 2- العاملين في قسم الشؤون الإدارية والمالية.
 - 3- المراجعة والفحص في الأقسام الفنية شركة مليته للنفط والغاز.
- أسباب اختيار عينة الدراسة الميداني :** ترجع أسباب اختيار عينة الدراسة الميداني للأسباب الآتية
1. أن تكون العينة المختارة من العاملين في الشركات الصناعية الليبية من غالبية البلديات والتي تمثل شركة مليته للنفط والغاز.
 2. أن تكون هذه العينة من الشركات الصناعية الليبية ، لضمان وجود نظام معلومات محاسبي إلكتروني بها، مع ضرورة تطبيق أساليب التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة .
 3. أن تكون العينة العشوائية المختارة من شركة مليته للنفط والغاز التي تطبق أساليب تكنولوجيا حديثة بغرض خدمة العملاء، وتقوم بالإفصاح عن القوائم والتقارير المالية المنشورة .

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي :

1. المتغير المستقل : كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
2. المتغير التابع : تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط والغاز .

حدود الدراسة

لكي يتحقق هدف الدراسة وفروضة، تتمثل حدود الدراسة وتقتصر على النقاط التالية :

- أ. الحدود المكانية : شركة مليته للنفط والغاز .
- ب. الحدود البشرية : تم اختيار عينة عشوائية من المديرين والعاملين في شركة مليته للنفط والغاز.
- ت. الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين عام 2025م حتى عام 2026 م.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الاداء المالي في شركة. بينما تناولت دراسة (ابو هذاف، 2011)، "تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تعلم المعلومات المحاسبية في شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة"، ومدى قدرتها على تلبية متطلبات الإدارة واحتياجات مستخدمي البيانات المالية ، وقد توصلت الي هذه نتائج: عدم وجود برامج محاسبية متخصصة لمعالجة البيانات المحاسبية للشركات العاملة في مجال توزيع الوقود، وكذلك يوجد نقص في كفاءة المستندات المستخدمة، والسجلات التي يتم التعامل معها، وكما انه لا يوجد اهتمام من إدارات الشركات بتطوير مهارات المحاسبين وكذلك لا يتوفر في المحاسبين المهارات المطلوبة للقيام بتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

كما تناولت دراسة (كلبونة، وآخرون، 2011)، "تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، وذلك من خلال مقارنة متوسطات مقاييس الأداء المالي قبل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبعد استخدامه، وقد تم الاعتماد على معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على السهم الواحد قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامه ووضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قبل وبعد تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي، مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء الشركات المالي.

بينما اشارت دراسة (Yahiya, 2013)، "قدرة نظم المعلومات المحاسبية في الاردن على دعم الربحية والنمو من خلال دراسة العلاقة بين فاعلية نظم المعلومات على زيادة معدل العائد على حقوق المساهمين ومعدل العائد على الأصول"، واستخدمت الدراسة اختبار القيم الإحصائية قبل وبعد تطبيق نظام معلومات محاسبي لعينة مكونة من ٥٠ شركة صناعية اردنية، وباعتماد على المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى نتائج مخالفة للعديد من الدراسات السابقة في هذا الإطار، حيث توصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الحالية ليس له تأثير معنوي على أداء المالي الشركات وان النظم الحالية لا تستجيب للمتغيرات المستجدة في بيئة الاعمال، وإن الشركات في الأردن لا تزال تعاني من الكثير من المشاكل في تطبيق النظم المحاسبية.

كما أشارت دراسة (Ulaimi, 2014) أثر فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز ربحية قطاع الصناعة اليمني، بالتطبيق على عينة من 20 شركة في صنعاء. ركزت الدراسة على قياس قدرة النظم على توفير أمن البيانات والمرونة في الاستجابة للمتغيرات كمتغيرات مستقلة، مقابل مؤشرات الأداء المالي (ROA, ROE, Profit Margin) كمتغيرات تابعة. وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة النظام المحاسبي وتحسن مستويات الربحية. وأكدت الدراسة أن كفاءة العمليات وسرية البيانات تنعكس إيجاباً على العائد على الأصول وحقوق الملكية. وبناءً عليه، أوصى الباحث بضرورة حوسبة كافة الأنظمة الإدارية والمحاسبية لمواكبة التطورات التقنية وضمان استدامة القطاع الصناعي.

في حين تناولت دراسة (Hla & Susan, 2015) "إلى فحص العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ومؤشرات الأداء في المؤسسات"، مع التركيز على دور الرقابة الداخلية في الحفاظ على الخصائص النوعية للمعلومات. اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات الثانوية لاستقصاء أثر أتمتة العمليات التجارية في تعزيز القدرة التنافسية. وخلصت النتائج إلى أن للنظم المحاسبية دوراً جوهرياً في تحسين جودة التقارير المالية وتسهيل اتخاذ القرارات الإدارية وتفعيل الرقابة التشغيلية. كما أكدت الدراسة أن كفاءة هذه النظم تضمن تدفق معلومات دقيقة وملاءمة لكافة المستويات الإدارية، مما يساهم في استقرار النظام الاقتصادي للمنشأة. وأوصى الباحثان بضرورة تبني أنظمة محاسبية متطورة كأداة لا غنى عنها للتخطيط الاستراتيجي والرقابة الفعالة على الأنشطة المؤسسية.

في حين أشارت دراسة (Olvgbode, et al. (2015) إلى اختبار أثر نظم المعلومات على أداء وربحية شركة Beale & Cole البريطانية من خلال طرح استبانة آراء على العاملين لقياس قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات ومستوى تحقيق نظام المعلومات الأهداف الشركة ومدى الاستجابة لمستوى للمتغيرات المستجدة في بيئة الأعمال كمتغيرات مستقلة وأثرها على الاداء المالي للشركة كمتغير تابع وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات والأداء المالي الشركة وعلى تحقيق ربحية مالية عالية وأن التطوير المستمر لنظم المعلومات وجلب كل ما هو جديد من أجهزة وبرمجيات خاصة بنظم المعلومات يؤثر بشكل إيجابي على مستوى أداء الشركة وربحيته.

في حين أشارت الدراسة (طرابلسي، ر. و. 2018)، "إلى تحليل تأثير نظام المعلومات المحاسبية (AIS)، على الأداء التنظيمي للمنشآت الذي يُعد آلية تنظيمية ضرورية للرقابة واتخاذ القرارات، ركز الدراسة على ثلاثة أبعاد رئيسية للأداء: خفض التكاليف، وتحسين الجودة، وفعالية اتخاذ القرارات. جُمعت البيانات اللازمة للدراسة عبر استبيانات استهدفت المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، استخدم برنامج SmartPLS. وقد خلصت نتائج هذه الدراسة أن استخدام نظام المعلومات المحاسبية يمتلك تأثيراً إيجابياً وكبيراً على الأداء التنظيمي بشكل عام، ويمتد هذا التأثير ليشمل جميع أبعاده المدروسة (خفض التكاليف، وتحسين الجودة، وفعالية اتخاذ القرارات).

بينما أشارت الدراسة (افتوحة، 2019) إلى تحديد المخاطر التي تهدد أمن المعلومات المحاسبية في ظل البيئة الإلكترونية، عبر إجراء دراسة مقارنة بين ثلاث شركات نفطية ليبية (مليته، البريقة، ومصفاة الزاوية). توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين الشركات في مستويات الاعتماد على النظم الإلكترونية، مع التأكيد على تبني إجراءات فاعلة لحماية أمن وسلامة البيانات. وأظهرت النتائج اهتمام الشركات بتطوير الكوادر البشرية وتعريفهم بالتهديدات السيبرانية المحتملة. وبشكل عام، تتقاطع هذه الدراسات في إبراز دور النظم المحاسبية في تحسين الأداء المالي وجودة التقارير، بينما تسعى الدراسة الحالية لملء الفجوة الدراسية المتعلقة بمعوقات هذه النظم في الشركات الصناعية بمدينة مصراته، مكملةً بذلك ما بدأته الدراسات السابقة في بيانات وقطاعات متنوعة.

كما أشارت الدراسة (اقوطين، 2019)، "تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في الشركات النفطية ببلدية البريقة شملت شركتي سرت وبارا النرويجية"، واستكشاف مدى استجابة هذه النظم للتطور التكنولوجي والتحديث المستمر، وتحديد المعوقات التي تواجهها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المديرين الماليين والمحاسبين والمرافقين ورؤساء الأقسام. توصلت النتائج إلى أن مستخدمي النظم يتمتعون بمؤهلات وخبرات فنية، وأن النظم قابلة للتحديث وتتسم بالخصائص النوعية كالملاءمة والموثوقية، مما يعزز كفاءتها وفعاليتها ومع ذلك، أبرزت الدراسة وجود معوقات وتحديات تتعلق بتطبيق قواعد وتعليمات النظام، مما يستدعي إيجاد آلية جديدة لتمكينه من العمل بكفاءة عالية وإعادة النظر فيه كمنتج أساسي للمعلومات المحاسبية.

بينما أشارت دراسة (القطيمي، وطرينة، 2020) التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية بمدينة مصراته الليبية وأثرها على جودة التقارير المالية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزعت استبانة على عينة من 65 محاسباً ومسؤولاً، وخلصت النتائج باستخدام اختبار (Wilcoxon) ومعامل ارتباط بيرسون. خلصت النتائج إلى توافر مقومات تشغيل النظم الإلكترونية من دعم الإدارة العليا وكفاءة الكوادر البشرية، كما أثبتت وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند (1%) بين عناصر النظام (برامج، أجهزة، تعليمات) وتحقيق جودة التقارير المالية. وأوصى الباحثان بتعزيز ثقافة التحول الرقمي بين العاملين وتكثيف البرامج التدريبية لمواكبة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.

كما أشارت دراسة (Al-Tarawneh -Qaraleh, & Bani., 2023)، "تقييم أثر كفاءة وفعالية أنظمة معلومات المحاسبة الإلكترونية (EAIS) على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الأردنية"، بالاعتماد على بيانات 168 محاسباً. وباستخدام التحليل الكمي، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة كفاءة وفعالية نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية تؤثر بشكل كبير

أو متواضع على جودة المعلومات المحاسبية. وأكدت الاختبارات الإحصائية t و F على الأهمية والتأثير المشترك والجزئي لهذين المتغيرين المستقلين، مما يدعم الفرضية القائلة بأن EAIS لها دور أساسي في تحديد جودة المعلومات المحاسبية في تلك المؤسسات.

بينما أشارت الدراسة (حامد، حسن، 2025)، "تحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز كفاءة وفعالية الأداء المؤسسي"، وذلك في ظل التسارع التقني الذي يشهده عالم الأعمال لضمان الاستمرارية والقدرة التنافسية، وقد خلصت الدراسة الميدانية التي شملت عينة من المنشآت الصناعية إلى أن تكامل البنية التحتية البرمجية يمثل الركيزة الأساسية لدعم العمليات الإدارية والمالية، كما أكدت النتائج وجود تأثير إيجابي جوهري لهذه النظم في رفع جودة تقييم الأداء المالي، مما ينعكس مباشرة على زيادة معدلات الربحية وتحفيز فرص الاستثمار وبذلك، تُعد هذه النظم أداة استراتيجية حتمية لتطوير الأداء العام واتخاذ قرارات دقيقة تتلاءم مع متطلبات بيئة التصنيع الحديثة.

من خلال استقراء الدراسات السابقة، يتبين وجود تباين منهجي وزمني في تقدير أثر نظم المعلومات المحاسبية؛ فبينما ركزت الدراسات المبكرة (مثل أبو هادف، 2011؛ وكلبونة، 2011) على المعوقات التشغيلية ومحدودية الأثر المالي، أجمعت الدراسات الأحدث (مثل طرابلسي، 2018؛ وحامد وحسن، 2025) على الدور الاستراتيجي للنظم في تعزيز الميزة التنافسية والربحية. ويحلل الباحث هذا التباين باعتباره انعكاساً لتطور البنية التحتية التقنية ونضج الكوادر البشرية. وتبرز الفجوة الدراسية التي تسعى الدراسة الحالية لسدها في ربط كفاءة النظم ببيئة التصنيع المتطورة في الشركات الصناعية، متجاوزةً التوصيف التقليدي إلى تحليل أثر التكامل البرمجي في دعم استدامة الاستثمارات واتخاذ القرارات الاستراتيجية في بيئة تتسم بالمنافسة الرقمية الشديدة.

أولاً : الإطار النظري

أولاً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية

قدم الباحثون عدة تعريفات لنظم المعلومات المحاسبية، من أبرزها:

يرى نوة، عمار (2014، ص41) أن نظم المعلومات المحاسبية هي "نظام متخصص في جمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات ذات القيمة حول الأحداث الاقتصادية الماضية والحاضرة والمتوقعة، بما يخدم احتياجات الجهات المستفيدة لأغراض اتخاذ القرار".

ويعرفها سعد، فوزي (2017)، بأنها "أحد مكونات النظام المعلوماتي في المنظمة، ويهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات تدعم الأطراف ذات العلاقة في ترشيدها قراراتها،

كما عرف السيد، (2015)، "نظم المعلومات المحاسبية البنكية بأنها هي عبارة عن أنشطة البنك التي تنطوي على تجميع وتشغيل بيانات المخلات وتصنيف المعلومات التي تؤدي داخل البنك بصورة مستقلة في صورة أنظمة فرعية تابعة لنظام شامل يعمل من خلال قاعدة بيانات وشبكة اتصالات تعمل على تدفق المعلومات بين مكونات الأنظمة وبعضها البعض بما يضمن سرعة الاستجابة للعملاء وتقديم خدمات متميزة بتكلفة أقل .

كما عرف (عبد الحكيم، 2020)، فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها إلى مستخدميها الداخليين والخارجيين فإن فعالية نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة

كما عرف (Abdallah, A. A. (2013)، "فعالية نظم المعلومات المحاسبية بأنها قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه التي تنصف بالملائمة والموثوقية التي تساعد متخذي القرارات من داخل المنشأة وخارجها في تحقيق الأهداف وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وجدت أصلاً للتحقق ، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه هو غير فعال

من خلال التعريفات السابقة يتضح لدى الباحث أنه يمكن تعريف فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها قدرة النظام المحاسبية على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة لمساعدة متخذي القرارات من داخل وخارج الوحدة المحاسبية.

ثانياً: الأهداف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (نصير، أحمد إرشيد (2018):،

- دعم اتخاذ القرارات :توفر معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات سليمة وسريعة.
- تحسين الكفاءة :تنجز المهام المحاسبية بسرعة ودقة، وتزيد من كفاءة العمليات عن طريق أتمتة المهام الروتينية.
- تعزيز الضوابط الداخلية :تساعد في تحسين الرقابة الداخلية وتضمن حماية أصول الشركة من خلال الفصل بين المهام المختلفة.
- تحسين جودة المعلومات :تعمل على زيادة دقة البيانات وتقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات ومعالجتها.
- تسهيل التقارير المالية :تساعد في إنشاء تقارير مالية متنوعة في الوقت المحدد، مثل الميزانيات والتقارير الدورية، مما يسهل تتبع الأداء.
- سهولة تتبع المعاملات :توفر سهولة في متابعة التدفقات النقدية، من الدخل والنفقات، وتتبع المدفوعات بشكل فعال.
- توفير الوقت والتكلفة :تقلل من الوقت والجهد اللازمين لإتمام المهام المحاسبية، مما يؤدي إلى توفير في التكاليف على المدى الطويل.

- تحسين الأمان: تساهم في حماية البيانات من الوصول غير المصرح به وتقليل مخاطر الاحتيال.

ثالثاً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية (أبو هدف، ماهر سالم (2011):

- تقليل الأخطاء البشرية: تقلل الأنظمة الإلكترونية من الأخطاء التي قد تحدث أثناء الإدخال اليدوي، وتضمن دقة البيانات من خلال آليات التحقق التلقائية.
- توفير المعلومات في الوقت المناسب: تتيح إمكانية الوصول الفوري إلى البيانات المالية، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أسرع.
- تسريع المعالجة: تساهم البرمجيات المحاسبية الحديثة في تسريع المهام المحاسبية اليومية والمعقدة.
- سجلات دقيقة: توفر سجلات شاملة ودقيقة للمعاملات المالية، مما يسهل تتبعها.
- تحسين التدقيق: تسهل عملية التدقيق الداخلي والخارجي من خلال توفير سجلات منظمة وقابلة للتتبع.
- تعزيز الرقابة الداخلية: تساعد في تطوير الرقابة الداخلية للمؤسسة من خلال توفير أدوات رقابة فعالة.
- دعم التخطيط الاستراتيجي: توفر البيانات اللازمة للتخطيط المالي والتنفيذي والرقابة على كافة المستويات.
- زيادة الكفاءة التشغيلية: يساعد التكامل بين النظام المحاسبي والأنظمة الأخرى (مثل الموارد البشرية وإدارة علاقات العملاء) على تحسين الكفاءة العامة.
- حماية البيانات: تعتمد على آليات أمان متقدمة مثل كلمات المرور والرموز لحماية البيانات المالية الحساسة من الوصول غير المصرح به.
- تكامل الأنظمة: تساهم في تأمين تدفق البيانات بين مختلف أقسام المؤسسة.

رابعاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

تتصف نظم المعلومات المحاسبية الفعالة بعدد من الخصائص التي تمكنها من تلبية احتياجات الإدارة وتحقيق أهداف المنظمة، ومن أهم هذه الخصائص كما يلي (عبد الحكيم، 2020):

1- الدقة والسرعة: يجب أن توفر النظم المحاسبية مخرجات دقيقة، وأن تقوم بمعالجة البيانات بسرعة تضمن عدم فقدان المعلومات أو تأخرها.

2- ملائمة الوقت: تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب ليتم استخدامها بفاعلية في القرارات التشغيلية والاستراتيجية.

3- تعزيز الرقابة والتقييم: تساعد النظم في توفير معلومات دقيقة تمكن الإدارة من ممارسة الرقابة على العمليات المالية وتقييم الأداء.

4- دعم عمليات التخطيط: تساهم في تقديم بيانات ومؤشرات تساعد في التخطيط على المدى القصير والمتوسط والطويل.

5- سرعة ودقة الاسترجاع: تتيح إمكانية استرجاع المعلومات المالية المخزنة بشكل سريع ومنظم، سواء كانت كمية أو وصفية.

6- القبول من قبل العاملين: ينبغي أن تكون النظم سهلة الاستخدام ومفهومة للعاملين، مما يساعد على رفع درجة التفاعل والالتزام بتطبيقها.

7- المرونة: يجب أن تتسم النظم بالقدرة على التكيف مع التغيرات التنظيمية أو التقنية أو البيئية.

خامساً: عناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

- الأشخاص: وهم الأفراد الذين يتعاملون مع النظام مثل المحاسبين والمحللين والموظفين ومديري النظام.
- الإجراءات والتعليمات: وهي السياسات والإجراءات المتبعة لتشغيل النظام، بما في ذلك قواعد معالجة البيانات وتخزينها والضوابط المستخدمة.
- البرامج: وهي التطبيقات والبرامج الحاسوبية التي تُستخدم لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات، مثل برامج المحاسبة وأنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP).
- البيانات: وهي المدخلات التي تُجمع من المعاملات المالية، مثل الفواتير والمستندات، ويتم تحويلها إلى معلومات مفيدة.
- الأجهزة: وهي المعدات الإلكترونية المستخدمة لتشغيل النظام، مثل أجهزة الكمبيوتر والطابعات والماسحات الضوئية.
- الشبكات: وهي البنية التحتية التي تربط الأجهزة وتسمح بمشاركة المعلومات بينها، وهو أمر ضروري للأنظمة المتصلة.
- الضوابط الأمنية: وهي الآليات المستخدمة لحماية البيانات من الوصول غير المصرح به ومنع الأخطاء وضمان دقة المعلومات (الروقي، 2020).

سادساً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

1. المدخلات (Input):

هي البيانات والتسجيلات الأولية التي يدخلها النظام، مثل الفواتير الإيصالات، المستندات المحاسبية، الأرقام والرسوم، والتي تمثل المواد الخام المعلوماتية للنظام.

2. المعالجة (Process):

تشمل العمليات التي تُجرى على هذه المدخلات بواسطة الأجهزة (برمجيات، قواعد بيانات) أو القوى البشرية، مثل الترحيل في دفاتر اليومية، التصنيف، التجميع، التلخيص، الحسابات المنطقية، لتحويلها إلى معلومات ذات مغزى.

3. **المخرجات (Output):** هي النتائج النهائية للنظام؛ مثل التقارير المالية (قائمة الدخل، الميزانية، قائمة التدفقات) والتقارير الإدارية وغيرها، والتي تُقدّم للمستخدمين (إدارة داخلية، مستفيدين خارجيين) لدعم اتخاذ القرار.
4. **الرقابة (Control):** هي الآليات والإجراءات التي تضمن أن المخرجات تتوافق مع الأهداف المحددة مسبقاً، وتشمل مراجعة الأداء، المقارنات المعيارية، والتصحيح عند وجود انحرافات.
5. **التغذية العكسية (Feedback):** بعد إصدار المخرجات، يتم إعادة أجزاء منها إلى النظام لتقييم مدى تحقيق الأهداف، وضبط المعايير أو العمليات إن لزم الأمر، مما يساهم في تحسين النظام.
6. **مجموعة من المبادئ (Set of Principles):** وهي القواعد التي تحكم عمل النظام، مثل المبادئ المحاسبية المعتمدة، السياسات والإجراءات التي تضمن انضباط النظام وموثوقية المعلومات.
7. **سلسلة من الإجراءات (Chain of Procedures):** هي الخطوات المنظمة والمتتابعة التي يمر بها النظام بدءاً من جمع البيانات، التسجيل، المعالجة، التخزين، وحتى إصدار المخرجات، وفق مبادئ وإجراءات واضحة ومكتوبة.
8. **أهداف النظام (System Objectives):** تهدف نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق أهداف محددة مثل توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب، دعم اتخاذ القرار، الرقابة الإدارية، وتحسين الكفاءة التشغيلية المالية.
9. **بيئة النظام (System Environment):** تعني كل ما يحيط بالنظام من مؤثرات خارجية (بيئة تنظيمية، تكنولوجية، قانونية، اقتصادية) تتفاعل مع النظام وتؤثر فيه أو يتأثر بها، رغم أنها تقع خارج حدوده التشغيلية.

(Firas, A. N. 2018),

سابعاً: مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحقيق مزايا تنافسية في الشركات الصناعية الليبية

تُعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من العناصر الجوهرية التي تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي داخل الشركات الصناعية الليبية، نظراً لدورها الفاعل في تحسين جودة البيانات المالية وتطوير الأساليب التشغيلية. وتُظهر الأدبيات المحاسبية أن لنظم المعلومات الإلكترونية مجموعة من المنافع التي تنعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على قدرة الشركات في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

فمن ناحية، توجد مساهمات قابلة للقياس ترتبط بتقليل التكاليف التشغيلية التي تتحملها المنشأة من خلال خفض النفقات المرتبطة بعمليات التسجيل اليدوي، وتحسين كفاءة الموارد، وتقليل الهدر والوقت المستخدم في المعالجة التقليدية للبيانات. أما من ناحية أخرى، فهناك منافع يصعب قياسها مباشرة لكنها تمتلك تأثيراً جوهرياً على الأداء المؤسسي مثل تعزيز القيمة السوقية، تحسين السمعة، دعم متخذي القرار، رفع مستوى الربحية، وزيادة القدرة التنافسية في السوق (الغول، سالم، 2023). ويمكن تلخيص أهم المنافع التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للشركات الصناعية فيما يأتي:

1. **تقليل الأخطاء المحاسبية:** تساهم الأنظمة الإلكترونية في تعزيز دقة معالجة البيانات، من خلال الاعتماد على إجراءات آلية تقلل من التدخل البشري، مما يحدّ من الأخطاء الناتجة عن التكرار أو الإدخال اليدوي.
 2. **زيادة المرونة التشغيلية:** تتيح الأنظمة الإلكترونية إمكانية تعديل البيانات والتقارير بسرعة ودون تعقيد، وهو ما يمكن الإدارة من مواجهة التغيرات في بيئة الأعمال بكفاءة أكبر.
 3. **زيادة سرعة إنجاز العمليات:** يتيح النظام الإلكتروني معالجة كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير، مما يساعد الشركات الصناعية على تحسين دورة التشغيل واتخاذ قرارات سريعة.
 4. **تحسين التخطيط والرقابة الإدارية وتقليل حالة عدم التأكد:** توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تقارير دقيقة وفورية تمكن الإدارة من وضع خطط أكثر واقعية، إضافة إلى تحسين الرقابة من خلال البيانات اللحظية التي تقلل من الغموض وعدم اليقين في البيئة الصناعية الليبية.
 5. **فتح أسواق جديدة وزيادة الربحية:** من خلال دعم اتخاذ قرارات تسويقية وإنتاجية تعتمد على معلومات دقيقة، مما يساعد الشركات على اكتشاف فرص جديدة وزيادة قدرتها على المنافسة.
 6. **تعزيز المرونة التنظيمية:** تُمكن هذه الأنظمة الشركات من إعادة هيكلة عملياتها بمرونة، من خلال سهولة تعديل الإجراءات، توزيع المهام، وتبسيط التدفقات المعلوماتية.
- وتشير العديد من الدراسات إلى أنّ اعتماد الشركات الصناعية في ليبيا على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كان له أثر بالغ في تطوير أنظمتها التقليدية. فقد مكّن استخدام الحاسب الآلي من تحقيق مستويات أعلى من السرعة والدقة في معالجة البيانات وإعداد التقارير، إضافة إلى توفير قدرات تخزين هائلة تسمح بالوصول إلى البيانات عند الحاجة بسهولة ودون الاعتماد على المستندات الورقية، مما يساهم في تقليل الوقت والجهد والموارد المطلوبة لاسترجاع المعلومات وبذلك، تُعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أحد أهم العوامل المحورية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية الليبية، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية، دعم اتخاذ القرار، وتطوير الأداء الاستراتيجي (العيسوي، 2022).

ثامناً: أهمية الأداء المالي للشركات :

يحتل الأداء المالي أهمية خاصة للشركات في ظل المنافسة العالمية الشرسة والانفتاح الهائل للأسواق، بالإضافة إلى ندرة وشح الموارد الاقتصادية. تبرز أهمية الأداء المالي من عدة جوانب حيوية تدعم عمليات الإدارة واتخاذ القرارات، ويمكن تلخيصها فيما يلي (طاهر، 2025)

الجوانب الاستراتيجية والإدارية:

- توجيه مراكز المسؤولية والإشراف: يساعد الأداء المالي الإدارة العليا في توجيه مراكز المسؤولية التي تتطلب إشراقاً أكبر، مما يضمن التوزيع الفعال للسلطة والمسؤولية.
- تحفيز المنافسة الداخلية وتحسين الأداء: يعمل الأداء المالي على خلق نوع من المنافسة البناءة بين الأقسام والإدارات، مما يساهم في تحسين أدائها وتوفير بيانات حاسمة للمسؤولين في عمليات اتخاذ القرارات. هذا التوجيه يركز النشاط حول المجالات الأكثر أهمية لتحقيق أهداف الشركة.
- قياس النجاح والكفاءة: يُعد الأداء المالي مقياساً أساسياً لمدى نجاح الشركة، حيث يُعبر عن النجاح كونه مزيجاً من الكفاءة (Efficiency) والفعالية (Effectiveness) التي تعمل على تعزيز الأداء، وضمان بقاء واستمرار الشركة في السوق.

الجوانب التخطيطية والرقابية:

- توفير المعلومات الأساسية للإدارة: يوفر الأداء المالي المعلومات الأساسية لمختلف مستويات الإدارة في الشركة، وهي ضرورية لأغراض التخطيط، والرقابة، واتخاذ القرارات الرشيدة.
- تحقيق الأهداف ونظام الحوافز: يساهم الأداء المالي في عملية تحقيق الأهداف التي تُخطط لها مسبقاً، ويدعم العمل على إيجاد نظام سليم للحوافز والمكافآت المرتبط بالإنجاز والأداء.

الجوانب التنبؤية وتقييم المخاطر

التنبؤ وتقييم المخاطر: تبرز أهمية الأداء المالي، لا سيما في مساعدة الشركات الصناعية الليبية، على التنبؤ بالإنجاز المتوقع والأحوال الاقتصادية المستقبلية. كما أنه ضروري لتقييم المخاطر التي قد تتعرض لها الإدارة عند اتخاذ قرارات مالية حاسمة تتعلق بالاستثمار أو التشغيل.

تاسعاً: متطلبات النظام الفعال للمعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية الليبية

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية فعالاً داخل الشركات الصناعية الليبية، لا بد أن يتسم بعدد من الخصائص والقدرات التي تضمن كفاءته في دعم عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار. ومن أبرز هذه المتطلبات ما يأتي (الغول، سالم، 2023).

تزويد الإدارة العليا بالمعلومات اللازمة عن تنفيذ الخطط

يجب أن يعمل النظام كمصدر موثوق لتوفير بيانات كاملة ودقيقة حول نتائج تنفيذ الخطط التشغيلية والاستراتيجية، بما يدعم عملية التقييم واتخاذ القرارات التصحيحية.

1- تحقيق التوازن بين درجة الثقة والسرعة وتوقيت إعداد التقارير وتكلفة التشغيل.

ينبغي أن يحقق النظام توازناً بين جودة المعلومات وسرعة الحصول عليها، وبين الكلفة اللازمة لتشغيل النظام، بما يضمن كفاءة التشغيل وتحقيق اقتصاديات مناسبة للمنشأة.

2- الوصول الفوري للمعلومات وتخزينها واسترجاعها بكفاءة.

يجب أن يتمكن النظام من إيصال المعلومات المحاسبية إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، مع توفير قدرة عالية على تخزين البيانات واسترجاعها بسرعة وتنظيم عند الحاجة، مع ضمان تكامل البيانات وخاصة البيانات الخارجية المعقدة.

3- تكامل المعلومات بين الأنظمة الفرعية دون تكرار.

يجب أن تُستخدم البيانات الناتجة عن الأنظمة الفرعية لخدمة الإدارات المختلفة داخل المنشأة- مثل الإنتاج، التسويق، التمويل، التكاليف، والتدقيق، دون الحاجة إلى إعادة إدخال أو معالجة البيانات مرة أخرى، بما يضمن التكامل ويقلل الهدر في الوقت والجهد.

4- دعم أنظمة الموازنات التخطيطية والأساليب الإحصائية.

ينبغي أن يساهم النظام المحاسبي في دعم الأنظمة الفرعية مثل إعداد الموازنات التخطيطية واستخدام الأدوات الإحصائية، وذلك من خلال توفير معلومات مناسبة تُعد من ركائز نجاح تلك الأنظمة داخل المنشأة.

5- توفير قنوات اتصال فعالة لربط المنشأة بالبيئة الداخلية والخارجية.

يتعين على النظام توفير فقرات اتصال مناسبة تضمن تدفق المعلومات إلى داخل المنشأة وخارجها، وإحداث مواءمة بين النظام والبيئة المحيطة، بالشكل الذي يلبي احتياجات مستخدمي المعلومات وفق ظروفهم ومتطلبات أعمالهم (Salem, A., & Omar, M. (2019)).

وتعد الفعالية من المفاهيم التي حظيت نصيباً كبيراً من الاهتمام والدراسة في الدراسات الإدارية وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمؤسسة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على أي مفهوم الأداء وتنوعها ولذا فهو مفهوم يعكس كلاً من الأهداف

والوسائل اللازمة لتحقيقها أي يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات عن طريق ، والأداء يمكن تعريفه بأنه العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء. يتوقف تحقيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية لأهدافها بفعالية على مجموعة من العوامل تتمثل في : (طاهر، 2025)

1- **العوامل الداخلية :** وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذلك يطلق عليها متغيرات القرار

2 - **العوامل الخارجية :** وهي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها ، وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية وعلى الرغم من وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية نظم المعلومات المحاسبية ، حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشارك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة .

ويمكن تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية : تعرف الكفاءة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف بأقل النقاط الممكنة وبنوعية جيدة مما يعنى توفير الموارد المادية والبشرية وحسن استغلالها وبالتالي يسهل وجود إمكانيات للقيام بأعمال ومشروعات منتجة ويمكن أن تدر دخلا على هذه الهيئات (الحسني؛ غني، 2025) .

عاشراً: هناك مزايا عديدة لتقييم الأداء نذكرها في ما يلي :

- 1- يساهم قياس الأداء في معرفة مدى تحقيق إحتياجات العميل
- 2-يساهم قياس الأداء في إستيعاب العمليات التي تقوم بها المنظمة والتأكد على المعروف وتعريف المجهول .
- 3-تحديد القرارات المأخوذة على أي أساس، إما على الحقائق أو على أساس الآراء الشخصية والعواطف
- 4-التعرف على الفروع والأقسام في المنظمة التي تحتاج أكثر للتطوير .
- 5- يساهم قياس الأداء في معرفة مدى تطبيق التطوير والخطط الموضوعه .
- 6- تحديد هل العمل تم بطرق صحيحة، لا يمكن تحديد ذلك إلا من خلال قياس الأداء مع البعد عن العواطف والآراء، يبين قياس الأداء مدى التزام الموردين بما تحتاجه المنظمة. (نوة ، 2014 ، ص 53)

الحادي عشر: مراحل وخطوات تقييم الأداء في الشركات الصناعية اللبئية

يشير المنصوري، م، وآخرون. (2024) إلى أن عملية تقييم الأداء في الشركات الصناعية تمر بعدة مراحل رئيسية تهدف إلى التأكد من كفاءة استخدام الموارد ومدى تحقيق الأهداف التشغيلية. ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي:

1. مرحلة التخطيط: تُعد مرحلة التخطيط الركيزة الأساسية لعملية تقييم الأداء، إذ يتم خلالها إعداد الموازنات والقوائم التقديرية التي تمثل المعايير المسبقة للتقييم. وتشمل هذه المرحلة أيضاً تحديد أدوات القياس، وتحديد المراكز المسؤولة عن تنفيذ عملية التقييم، إلى جانب وضع الأهداف المستقبلية المتوقعة وفقاً للظروف البيئية والتشغيلية.
2. مرحلة مقارنة النتائج: بعد انتهاء الفترة الزمنية المقررة للخطوة، تتم مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط بهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف. وتتيح هذه المقارنة الكشف عن الانحرافات الإيجابية أو السلبية، وتحليل طبيعة تلك الانحرافات وأسبابها، ومساءلة المسؤولين عنها عند وجود قصور في التنفيذ.
3. مرحلة تحديد الانحرافات وتفسيرها: في هذه المرحلة يتم تحديد الفروق بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع، سواء داخل الوحدة نفسها أو بالمقارنة مع وحدات أخرى تمارس النشاط ذاته. كما تُحلل أسباب الانحرافات بهدف تحديد العوامل المؤثرة في الأداء، سواء كانت ناتجة عن ضعف التخطيط أو قصور في التنفيذ أو ظروف بيئية خارجة عن السيطرة.
4. مرحلة معالجة الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية: تمثل هذه المرحلة خاتمة عملية تقييم الأداء، حيث يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الانحرافات وتصحيح الأخطاء بهدف تجنب تكرارها في الفترات المستقبلية وتعزيز فعالية التخطيط والرقابة التشغيلية.

تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية:

تُعرف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بأنها قدرة النظام على تحقيق الأهداف المحددة باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد، مع ضمان جودة المخرجات. ويشير (العيسى، 2023) إلى أن الكفاءة ترتبط بمدى قدرة المنشأة على توفير الموارد المادية والبشرية وحسن استغلالها بالشكل الذي يُمكنها من تنفيذ الأعمال والأنشطة والمشروعات بطريقة منتجة تساهم في تعظيم العائد وتحسين الأداء العام.

وتتحدد كفاءة النظام من خلال العلاقة بين مدخلاته من البيانات وبين مخرجاته من المعلومات، ومدى الحاجة إلى التحكم في هذه العلاقة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد. وتُعد الكفاءة محققة عندما تتجاوز القيمة المتحققة من المعلومات الناتجة، من حيث فائدتها ودقتها، تكلفة جمع البيانات وتشغيل النظام.

كما ترتبط كفاءة نظم المعلومات المحاسبية ارتباطاً وثيقاً بنظام الرقابة الداخلية، إذ ينبغي أن يسهم النظام في منع وقوع الأخطاء والانحرافات قدر الإمكان، والكشف عنها فور حدوثها، وتحديد أسبابها، والعمل على معالجتها في أسرع وقت ممكن. إلى أن تقييم الكفاءة يدخل ضمن نطاق التدقيق التشغيلي، والذي يركز على تدقيق الفعالية وتدقيق الاقتصاد، ويعد من المهام الأساسية للمدقق الداخلي بهدف التأكد من الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق الأهداف بكفاءة عالية (كلبونة، وآخرون 2011).

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في الشركات الصناعية الليبية

تُعد الكفاءة في الأداء أحد المقومات الأساسية لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد داخل المنشآت، حيث ترتبط بقدرة المؤسسة على تحقيق أكبر حجم ممكن من المخرجات باستخدام أقل قدر من المدخلات أو بأدنى تكلفة ممكنة وبمعنى آخر، تسعى الكفاءة إلى الإبقاء على التكاليف ضمن حدودها الدنيا في مقابل تعظيم النتائج المحققة، الأمر الذي يجعل من الكفاءة مفهوماً يقوم على الموازنة بين حجم المدخلات وحجم المخرجات، وكلما زادت المخرجات المحققة مقارنة بالمدخلات، عُدت المؤسسة أكثر كفاءة.

وفي هذا السياق، تلعب نظم المعلومات، وخاصة النظم الإلكترونية، دوراً محورياً في دعم الكفاءة التشغيلية للمؤسسات. وقد أوضح (مانع، 2021) أن نظم المعلومات تكتسب أهمية استراتيجية في المنظمات، إذ تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال خفض التكاليف التشغيلية، وزيادة سرعة إنجاز الأعمال، ورفع جودة المعلومات المتداولة بين وحدات المؤسسة. ويسهم الربط بين الأنشطة التشغيلية عبر شبكة معلومات متكاملة في تعزيز دقة البيانات وتقليل الوقت المستغرق للمعالجة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الكفاءة العامة للمنظمة ويحقق فوائد لجميع الأطراف ذات العلاقة.

كما تُعد نظم المعلومات الإلكترونية قاعدة أساسية لبناء المعلومات الاستراتيجية داخل المؤسسات، حيث تُستخدم هذه القاعدة بصورة رئيسية في تحقيق أهداف النظم المحاسبية، إضافة إلى كونها أداة فعالة تُساهم في دعم العديد من الوظائف الأخرى مثل التسويق، والتخطيط الاستراتيجي، وتطوير الخدمات الإلكترونية. ومن خلال توفير معلومات دقيقة وذات موثوقية عالية، تساعد نظم المعلومات في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار، سواء على مستوى العمليات اليومية أو القرارات المالية والاستراتيجية، بما يعزز من فعالية المنشأة في التعامل مع عملائها ومورديها وتحقيق مستويات أعلى من الأداء.

أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء بالشركات الصناعية الليبية

تُعد فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (e-AIS Effectiveness) عاملاً حاسماً في تحسين عملية تقييم الأداء (Performance Evaluation) في الشركات الصناعية، خاصة في سياق الشركات الليبية التي تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية في ظل المنافسة العالمية. يتركز الهدف الأساسي لهذه النظم في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية بدقة وسرعة للأطراف الداخلية والخارجية المستفيدة.

أولاً: العلاقة بين نظم المعلومات والأداء والفعالية والكفاءة

تُعتبر نظم المعلومات المحاسبية نظاماً مفتوحاً تتأثر وتؤثر في البيئة المحيطة بها، وتمثل أنظمة رئيسية للشركات بما تقدمه من بيانات ومعلومات حيوية للعديد من الأطراف.

1. مفاهيم الكفاءة والفعالية:

يرتبط مفهوم الأداء ارتباطاً وثيقاً ببعدي النجاح في تحقيق الأهداف المحددة، وهما الكفاءة والفعالية (منى، 2017، ص ص 108-109).

- **الفعالية في الأداء:** هي النسبة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعية مسبقاً، كلما اقتربت النتائج من الأهداف، كانت المؤسسة أكثر فعالية.
- **الكفاءة:** تُعتبر مدخلاً هاماً لتحقيق الفعالية.
- الاستنتاج:** الكفاءة لا تعادل الفعالية، بل تُعد أحد عناصرها، وهي مطلب ضروري لتحقيق الفعالية وليست شرطاً كافياً بحد ذاتها.

2. الأهمية الاستراتيجية لنظم المعلومات الإلكترونية:

لحفاظ على فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، يجب على الشركات الصناعية الليبية السعي الحثيث لمواكبة التطورات التكنولوجية ودمجها ضمن اهتماماتها، خاصة مع الأخذ في الاعتبار المخاطر السلبية لبيئة الأعمال الإلكترونية، مثل ضعف الموثوقية (Reliability) وعدم توفر الأمان (Security) (نوة، 2014، ص 41).

ثانياً: الدور الإيجابي لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين تقييم الأداء

أثبتت العديد من الدراسات (الفضلي، ؛ مصطفى (2020) (افتوحة، 2019). أن هناك تأثيراً إيجابياً لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين الأداء المالي وتقييم الأداء في المنظمات، ويمكن إرجاع هذا الأثر إلى الأسباب التالية:

1. **العلاقة الطردية مع تقييم الأداء:** يوجد علاقة طردية قوية بين فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسين تقييم الأداء في المؤسسات.
2. **تحسين الرقابة:** تساعد هذه النظم في الرقابة الفعالة على السجلات والدفاتر المحاسبية، مما يضمن دقة البيانات اللازمة للتقييم.
3. **دعم الربحية:** تعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين وزيادة ربحية الشركات الصناعية التجارية عبر توفير معلومات دقيقة لقرارات التسعير والإنتاج.
4. **التكامل الوظيفي والسرعة:**
 - توفر هذه النظم الخدمات الإلكترونية وتدعم استخدام الحاسب الآلي.
 - تتميز بـ **السرعة والدقة** في إعداد التقارير المالية، مما يضمن توفر المعلومات في الوقت المناسب لعملية تقييم الأداء.

- تحقق درجة عالية من التكامل الوظيفي بين مختلف الإدارات والأقسام.
5. إلغاء الحدود العالمية: ساهمت تكنولوجيا المعلومات في إلغاء الحدود الجغرافية، مما سهل على الشركات الدخول في النظام العالمي الجديد وأتمتة العمليات التجارية (السيد، 2015، ص 21).

ثانياً: الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج الدراسة الذي اتبعه الباحث في استقصاء أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الموضوع؛ حيث يسعى لرصد وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو مستوى كفاءة وفعالية النظم المستخدمة، ومن ثم قياس أثرها الفعلي على جودة تقييم الأداء المالي للشركة. وقد التزم الباحث بالحدود الموضوعية والزمانية والمكانية للدراسة لضمان دقة النتائج.

كما يستعرض هذا الفصل بناء أداة الدراسة (الاستبيان) المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة، والإجراءات التي قام بها الباحث للتأكد من الصدق الظاهري والبنائي للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بالإضافة إلى التأكد من معامل الثبات لضمان استقرار النتائج عند التطبيق الميداني.

وذلك وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات عبر برنامج (SPSS)، مثل التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية للعينة (المؤهل، التخصص، الخبرة)، واختبارات الارتباط والانحدار لتحليل أثر متغيرات الدراسة (الكفاءة والفعالية) على تقييم الأداء المالي للشركة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يُعرف مجتمع الدراسة بأنه "المجموعة الكلية من الأفراد أو الأحداث أو الأشياء التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها، بما يتناسب مع طبيعة المشكلة محل الدراسة". وفي ضوء ذلك، تحدد مجتمع الدراسة الحالية في شركة مليته للنفط، حيث استهدف الدراسة الفئات المهنية والقيادية ذات العلاقة المباشرة بالتعامل مع النظم المحاسبية وتقييم الأداء، بما يشمل: موظفي الشؤون المالية، الشؤون الإدارية، المراجعة الداخلية، قسم الجودة، وقسم نظم المعلومات المحاسبية.

عينة الدراسة: ونظراً لطبيعة مجتمع الدراسة المتخصص، فقد تم اختيار عينة قصدية (غرضية) من هذه الفئات لضمان الحصول على بيانات دقيقة تعكس أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي. وقد تم اختيار العينة وفقاً لقواعد علمية محددة لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي، بما يكفل الحصول على نتائج موضوعية وقابلة للتعميم داخل بيئة الشركة.

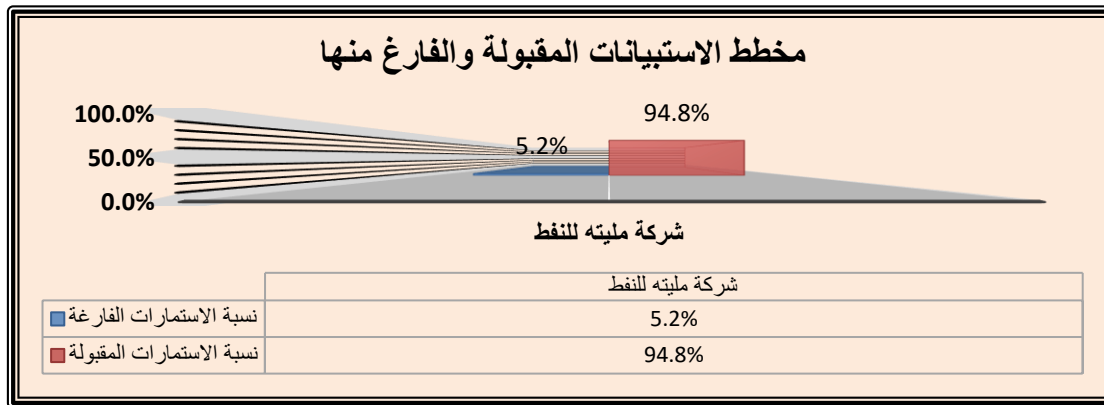
وفي إطار التطبيق الميداني، قام الباحث بتوزيع (58) استبانة على أفراد العينة المستهدفة في الشركة، وقد استجاب منهم (55) مشاركاً، مما يعطي نسبة استرداد مرتفعة بلغت (94.8%). وبعد الفحص والمراجعة، تبين أن جميع الاستبيانات المستردة (55 استبانة) صالحة للمعالجة الإحصائية.

الجدول (1): تفاصيل الاستبيانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

ت	البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المقبولة	نسبة الاستبيانات الفارغة	نسبة الاستبيانات المقبولة
1	شركة مليته للنفط	58	3	55	5.2%	94.8%
	أجمالي الاستبيانات لعينة الدراسة	58	3	55	5.2%	94.8%

يتضح من خلال عرض نتائج الاستجابة الموضحة في الجداول السابقة، أن عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل بلغت (55) استمارة من أصل (58) استمارة تم توزيعها، وهو ما يمثل نسبة استجابة بلغت (94.8%). وتُعد هذه النسبة مرتفعة جداً ومؤشراً إيجابياً على اهتمام وجدية المشاركين من مسؤولي الإدارات المالية، الإدارية، المراجعة، والجودة في شركة مليته للنفط محل الدراسة.

كما أن هذه النسبة تتوافق مع المعايير الإحصائية المقبولة لتمثيل المجتمع؛ حيث يشير جدول (Krejcie & Morgan) إلى ضرورة تحقيق نسبة استجابة كافية لضمان صدق تمثيل العينة وتعميم النتائج وتقليل هامش الخطأ وبناءً عليه، فإن وصول الباحث إلى (55) حالة صحيحة يعكس دقة معنوية عالية للدراسة، ويتمتع البيانات قوة إحصائية كافية لتحليل أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي، حيث لم يتجاوز هامش الخطأ النسبة المسموح بها إحصائياً في مثل هذا النوع من الدراسات الميدانية.



أداة جمع البيانات (الاستبيان):

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة حول "أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليته للنفط" على الاستبيان كأداة رئيسية وقد تم تصميمها لضمان تغطية كافة أبعاد كفاءة وفعالية النظم وعلاقتها بتقييم الأداء المالي تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام رئيسية هي:

(أ) القسم الأول: المعلومات الشخصية (السمات الديموغرافية): (شمل هذا القسم (4) فقرات تهدف إلى التعرف على خصائص أفراد العينة، وهي:

- المؤهل العلمي (بكالوريوس، ليسانس)
- التخصص العلمي: (محاسبة، تمويل ومصارف، اقتصاد، إدارة أعمال، نظم المعلومات المحاسبية).
- الفئات المستقصي منهم (الشؤون الإدارية، الشؤون المالية، المراجعة الداخلية، قسم الجودة، قسم نظم المعلومات المحاسبية)
- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، إلى أكثر من 20 سنة (وقد ساعدت هذه البيانات في تقديم وصف دقيق للعينة ومدى تنوع خبراتها الأكاديمية والمهنية.

(ب) القسم الثاني: متغيرات الدراسة
- المتغير المستقل:

1. كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتكونت من (10) فقرات تقيس قدرة النظام على توفير الموارد وحسن استغلالها.
 2. فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتكونت من (10) فقرات تقيس مدى قدرة النظام على تحقيق النتائج والأهداف المرجوة في تقييم الأداء المالي .
 - 3- المتغير التابع (تقييم الأداء المالي) وتكونت من (10) فقرات .
- ثبات وصدق الأداة (الاستبيان):**

تُعد مرحلة التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من الركائز الجوهرية في الدراسة العلمية، نظراً لتأثيرهما المباشر والبالغ في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها ويرتبط الصدق والثبات بمدى كفاءة الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات المراد قياسها بدقة، ومدى اتساق وخلو القراءات المستخلصة من الأخطاء العشوائية .

1. اختبار الثبات:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الاجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى وقد قام الباحث بأجراء خطوات الثبات على العينة بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

1.1. اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الاسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة وقد بين الجدول رقم(2.2.3) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة، حيث يشير إلى أن الثبات المقبول ينبغي ألا يقل عن 0.60%، مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

الجدول رقم (2) تفاصيل يبين معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للمحاور

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون	النتيجة
1	أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	20	0.824	0.903	دال إحصائياً
2	تقييم الأداء المالي	10	0.796	0.886	دال إحصائياً
	الاستبيان ككل	30	0.841	0.914	دال إحصائياً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

للتأكد من مدى استقرار أداة الدراسة واتساق فقراتها، قام الباحث بإجراء اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) على عينة الاستطلاع الفعلية البالغة (55) فرداً من موظفي شركة مليّة للنفط. وتعتمد هذه الطريقة على قياس معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان (الفقرات الفردية والزوجية) ثم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) ليتناسب مع العدد الكلي للفقرات. وتشير النتائج الإحصائية المستخلصة إلى أن المحور الأول المتعلق بـ (أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) قد حقق معامل ارتباط قبل التصحيح قدره (0.824)، بينما بلغت قيمة معامل سبيرمان براون بعد التصحيح (0.903). كما سجل المحور الثاني المتعلق بـ (تقييم الأداء المالي) معامل ارتباط قبل التصحيح قدره (0.796)، ارتفع بعد التصحيح ليصل إلى (0.886).

وعند قياس الثبات لـ (الاستبيان ككل) بمحاوره العشرين، أظهرت النتائج أن معامل الارتباط العام قبل التصحيح بلغ (0.841)، في حين بلغت القيمة النهائية لمعامل سبيرمان براون (0.914). وبالنظر إلى هذه القيم الثلاث، يتضح أنها جميعاً مرتفعة جداً وتتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.700)، مما يعد مؤشراً أكاديمياً قوياً على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، وأن الإجابات المحصلة من عينة الـ 55 مشاركاً تتسم بالاستقرار والاتساق، مما يجعل الأداة صالحة تماماً للاعتماد عليها في استخراج النتائج النهائية وتعميمها بما يخدم أهداف الدراسة.

2.1 اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ's Alpha Cronbach:

يشير الثبات Reliability إلى مدى الموثوقية في المقياس لتحقيق نفس النتائج عند إعادة استخدامه مرة أخرى، بعد فترة من الزمن، لنفس الاستقصاء منهم وفي نفس ظروف الاختبار الأول؛ ويمكن تقييم ذلك بعدة طرق ومن أهمها حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث تتراوح قيم ألفا كرونباخ من صفر (عناصر غير ثابتة) إلى واحد صحيح (ثبات تام)، ويكون معامل الثبات مقبولاً إذا كان أكبر من (0.60) وضعيفاً إذا كان أقل من ذلك وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ). فكلما كان هذا البعد عالياً دل ذلك على ثبات وموثوقية نتائجه، وبالتالي كان المقياس مقبولاً ويمكن الاعتماد عليه

الجدول رقم (3) نتائج اختبار الثبات (معامل ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (قيمة معامل ألفا كرونباخ)	النتيجة
1	أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	20	0.892	ممتاز
2	تقييم الأداء المالي	10	0.875	جيد جداً
	الاستبيان ككل	30	0.908	ممتاز

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان جاءت مرتفعة، حيث حقق المحور الأول المتعلق بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية قيمة (0.892)، بينما حقق المحور الثاني المتعلق بالفاعلية قيمة (0.875). وعند قياس الثبات للأداة ككل، بلغت القيمة (0.908).

وتشير هذه النتائج إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية جداً من الثبات والاتساق الداخلي، حيث أن جميع القيم تجاوزت الحد الأدنى المقبول تربوياً وإحصائياً والمحدد بـ (0.700). وهذا يؤكد أن الفقرات المكونة للاستبيان متجانسة وتقيس بدقة الظاهرة محل الدراسة (أثر النظم المحاسبية على الأداء المالي)، مما يطمئن الباحث إلى صلاحية البيانات المجمعة من عينة الـ 55 مشاركاً للاعتماد عليها في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

2. اختبار الصدق:

اختبار صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه فعلياً، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية،

بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

1.2. صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين وهما:

1.1.2. الصدق الظاهري للأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحث صدق المحتوى إذ قام بعرض الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين فحذف بعض العبارات وأضاف عبارات أخرى حسب توجيهاتهم.

2.1.2. صدق الاتساق الداخلي والبنائي لمحاو الدراسة:

يشير الصدق **Validity** في هذا الدراسة تم إجراء اختبار الصدق الداخلي وهو الذي يقيس الاتساق الداخلي لعبارات البعد الواحد مع بعضها البعض، ويُعرف ذلك من خلال الجذر التربيعي لقيمة معامل ألفا كرو نباخ. وكذلك تم إجراء اختبار الصدق البنائي والذي يهتم بصلاحيته بناء المقياس بمعرفة درجة ترابط محاوره بالدرجة الكلية للمقياس، ويُعرف ذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، والذي ينبغي ألا يقل عن (0.35) وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول رقم (4) نتائج اختبارات الصدق لمحاو الاستبيان

م	المحاو	معامل الصدق البنائي (الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان)	معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	إحصائية
1	أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.884	0.944	0.000	دال إحصائياً
2	تقييم الأداء المالي	0.865	0.935	0.000	دال إحصائياً
	الاستبيان ككل	0.884	0.944		دال إحصائياً

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

للتأكد من قدرة أداة الدراسة على قياس المتغيرات المحددة بدقة، قام الباحث بإجراء نوعين من اختبارات الصدق: الصدق البنائي (Construct Validity) ويتمثل في قياس معامل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان. وتشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت مرتفعة (بين 0.865 و 0.884) ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد تماسك الأداة وترابط محاورها في قياس أثر النظم المحاسبية على الأداء المالي بشركة ملتية للنظف. الصدق الداخلي أو الذاتي (Intrinsic Validity) تم حسابه من خلال استخراج الجذر التربيعي لمعامل "ألفا كرو نباخ" (المستخرج في الجدول رقم 3 السابق)، حيث بلغت قيم الصدق الداخلي للمحورين (0.944) و (0.935) على التوالي، ولأداة ككل (0.953).

إن اقتراب قيم الصدق من الواحد الصحيح (حيث بلغت في حدها الأقصى 0.953) يؤكد أن الاستبيان يتمتع بصحة وبناء قويين، وأن البيانات التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة (55 مشاركاً) هي بيانات صادقة تعكس الواقع الفعلي للمتغيرات محل الدراسة، مما يجعلها صالحة تماماً للانتقال لمرحلة التحليل الإحصائي والاستنتاجات النهائية.

- اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test:

تم استخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف One - sample K-s Test لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن أغلب الاختبارات المعملية يشترط فيها أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.

أن الجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار كولمجروف - سمرونوف حيث يبين أن القيمة الإحصائية وقيمة مستوى الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 0.05 (sig. > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

الجدول رقم (5) تفاصيل اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test):

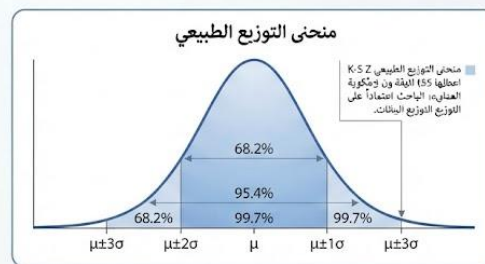
م	المحاور	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدالة المعنوية
1	أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.812	55	0.524
2	تقييم الأداء المالي	0.745	55	0.635
	الاستبيان ككل	0.680	55	0.744

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

استهدف الباحث من خلال إجراء اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov) التحقق من اعتدالية توزيع البيانات لمتغيرات الدراسة. وتُشير القاعدة الإحصائية إلى أنه إذا كانت قيمة الدالة المعنوية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإن ذلك يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

شكل رقم (2) تفاصيل اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test)

م	المحاور	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدالة المعنوية
1	أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	K-S Z	df	- Asymp. Sig. (2-tailed)
1	أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.812	55	0.524
2	تقييم الأداء المالي	0.745	55	0.635
	الاستبيان ككل	0.680	55	0.744



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

وبالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (5)، نجد أن قيم الدالة المعنوية للمحور الأول (0.524) وللمحور الثاني (0.635) ولأداة ككل (0.744) هي جميعاً أكبر من (0.05). وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

هذه النتيجة المنهجية تمنح الباحث المسوغ العلمي لاستخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية (Parametric Tests) في المراحل التالية من التحليل، مثل معامل ارتباط "بيرسون" واختبار "الانحدار الخطي"، وهي اختبارات تتمتع بقوة إحصائية عالية في الكشف عن العلاقات بين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي في شركة مليئة للنفط.

خصائص عينة الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً ووصفاً شاملاً لخصائص عينة الدراسة المكونة من (55) فرداً من الكوادر المالية والإدارية بشركة مليئة للنفط، كما يستعرض استجابات المبحوثين تجاه فقرات الاستبيان المتعلقة بـ 'أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي' وسيتم من خلال هذا الفصل اختبار الفرضيات الدراسية لقبولها أو رفضها بناءً على النتائج المستخلصة من برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لربط الجانب النظري بالواقع التطبيقي داخل شركة مليئة للنفط، وصولاً إلى استخلاص النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة وتدعم التوصيات المقترحة.

خصائص عينة الدراسة (السمات الديموغرافية والوظيفية):

تم وصف خصائص أفراد العينة البالغ عددهم (55) فرداً وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، والمركز الوظيفي)، وذلك لبيان مدى تنوع خلفياتهم المهنية والأكاديمية، وهو ما يضيف ثقلًا وموثوقية على النتائج. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1. خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

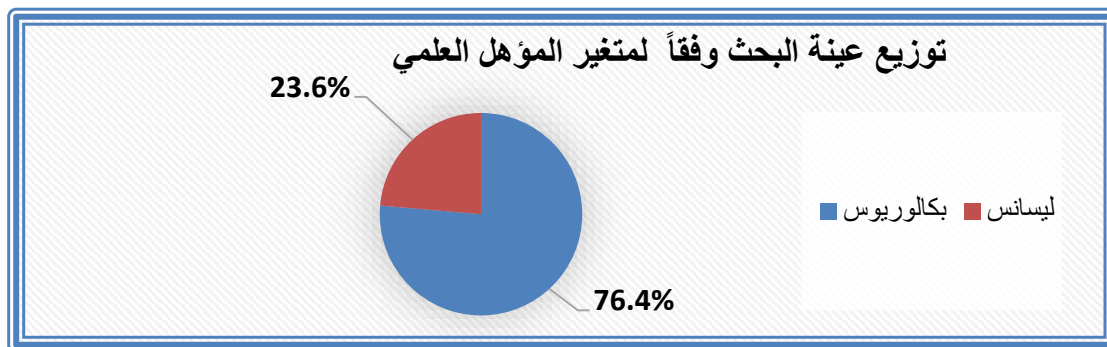
الجدول رقم (6) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
بكالوريوس	42	76.4%	1
ليسانس	13	23.6%	2
الإجمالي	55	100%	-

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يظهر من خلال الجدول رقم (6) أن الفئة الأكبر من المشاركين في الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية وصلت إلى (76.4%)، وجاءت في الترتيب الأول. بينما حلت فئة حملة درجة الليسانس في الترتيب الثاني بعدد (13) فرداً بنسبة (23.6%).
ويُعد هذا المؤشر إيجابياً جداً للدراسة؛ حيث أن جميع أفراد العينة (100%) هم من الجامعيين المؤهلين علمياً. هذا المستوى التعليمي المرتفع يعزز من مصداقية النتائج، حيث يمتلك هؤلاء الموظفون القاعدة العلمية الكافية لاستيعاب آليات عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وفهم أثرها المباشر على تقييم الأداء المالي في شركة مليئة للنفط، مما يقلل من احتمالية التحيز أو الفهم الخاطئ لفقرات الاستبيان".

شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي



2. خصائص عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي:

الجدول رقم (7) خصائص عينة المسمى الوظيفي

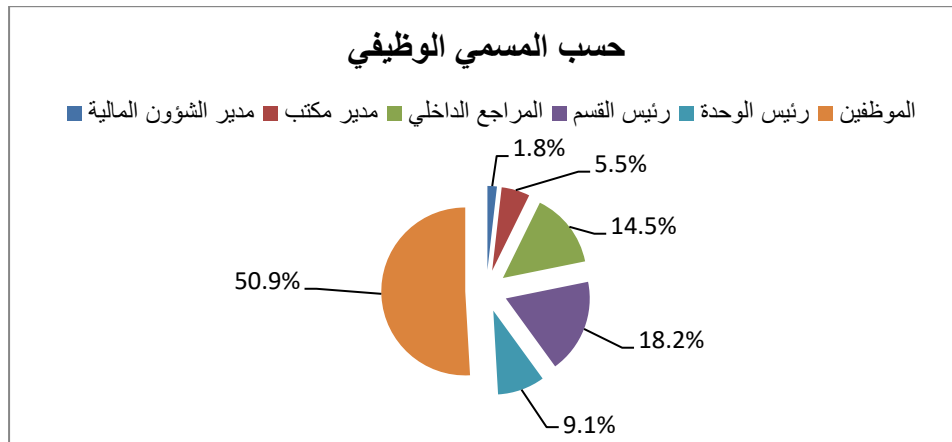
المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
مدير الشؤون المالية	1	1.8%	6
مدير مكتب	3	5.5%	5
المراجع الداخلي	8	14.5%	3
رئيس القسم	10	18.2%	2
رئيس الوحدة	5	9.1%	4
الموظفين	28	50.9%	1
الإجمالي	55	100%	-

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أن عينة الدراسة شملت مختلف المستويات الوظيفية في الهيكل التنظيمي لشركة مليته للنفط، حيث جاءت فئة الموظفين في الترتيب الأول بنسبة (50.9%)، وهو أمر منطقي كونهم الفئة التنفيذية الأكبر التي تتعامل مباشرة مع مدخلات وعمليات نظم المعلومات المحاسبية. وحل في الترتيب الثاني رؤساء الأقسام بنسبة (18.2%)، تلاهم المراجعون الداخليون بنسبة (14.5%).
إن تمثيل فئات الإدارة العليا والوسطى (مدير الشؤون المالية، ومديري المكاتب، ورؤساء الأقسام والوحدات) بنسبة مجتمعة تصل إلى حوالي (49.1%) يعطي ثقلًا كبيراً لنتائج الدراسة؛ إذ أن هذه الفئات هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات المالية وتقييم الأداء بناءً على مخرجات النظم المحاسبية. هذا التوازن بين الفئات التنفيذية

والرقابية والقيادية يضمن دقة عالية في تقييم مدى كفاءة وفعالية النظام المحاسبي وقدرته على تحقيق الأهداف المالية للشركة.

شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي.



3. خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

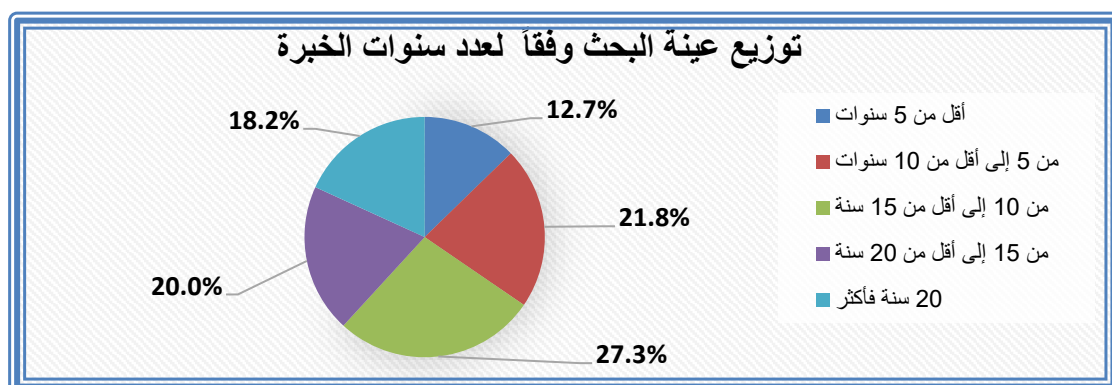
الجدول رقم (8) خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
أقل من 5 سنوات	7	12.7%	5
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	12	21.8%	2
من 10 إلى أقل من 15 سنة	15	27.3%	1
من 15 إلى أقل من 20 سنة	11	20.0%	3
20 سنة فأكثر	10	18.2%	4
الإجمالي	55	100%	-

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أن عينة الدراسة تتمتع بخبرة ميدانية تراكمية واسعة، حيث جاء أصحاب الخبرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) في الترتيب الأول بنسبة (27.3%)، تلاهم أصحاب الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (21.8%). ومن الجدير بالذكر أن نسبة أفراد العينة الذين تتجاوز خبرتهم 10 سنوات بلغت مجتمعة (65.5%) هذا الارتفاع في معدل سنوات الخبرة يُعد ميزة إحصائية ومنهجية هامة؛ حيث يشير إلى أن المشاركين في الاستبيان عاصروا مراحل مختلفة من تطبيق وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركة مليئة للنقط، ولديهم القدرة على تقييم أثر هذه النظم على الأداء المالي بدقة وموضوعية بناءً على ممارساتهم الطويلة، كما أن وجود فئات شابة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (12.7%) يثري النتائج من خلال إضافة وجهة نظر الجيل الجديد المتمرس في التقنيات الحديثة، مما يعزز من شمولية وموثوقية النتائج النهائية للدراسة.

شكل رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة



الجدول رقم (9) خصائص عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

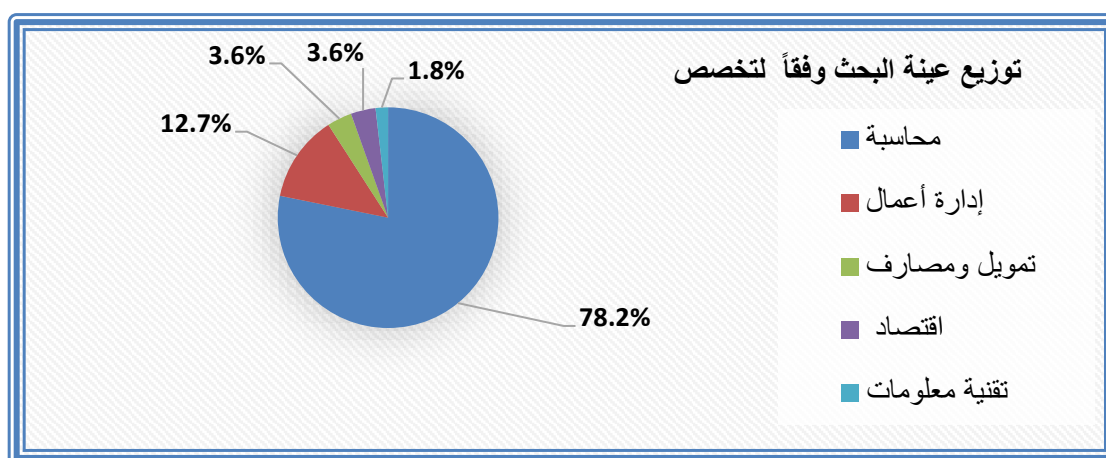
الترتيب حسب التوافر	النسبة	التكرار	التخصص
1	78.2%	43	محاسبة
2	12.7%	7	إدارة أعمال
3	3.6%	2	تمويل ومصارف
3 (مكرر)	3.6%	2	اقتصاد
4	1.9%	1	تقنية معلومات
-	100%	55	الإجمالي

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُظهر الجدول رقم (4) هيمنة واضحة لتخصص المحاسبة على عينة الدراسة، حيث حلَّ في الترتيب الأول بتكرار بلغ (43) فرداً وبنسبة مئوية مرتفعة جداً وصلت إلى (78.2%). تلاه تخصص إدارة الأعمال في الترتيب الثاني بنسبة (12.7%)، ثم تخصصا تمويل ومصارف وتقنية معلومات بنسب متساوية بلغت (3.6%) لكل منهما.

وتُعد هذه النتائج مؤشراً قوياً على جودة ومصداقية البيانات التي سيتم تحليلها لاحقاً؛ إذ أن الغالبية العظمى من العينة (حوالي 82%) هم من المتخصصين في المحاسبة والتمويل، وهي الفئات الأكثر قدرة وفهماً للأثار المالية والرقابية لنظم المعلومات المحاسبية. كما أن وجود متخصصين في تقنية المعلومات ضمن العينة يضيف بعداً تقنياً مهماً لتقييم جانب 'كفاءة وفعالية' الأنظمة الإلكترونية من منظور فني، مما يضمن أن الاستجابات المحصلة من شركة مليئة للنقط مبنية على أسس علمية ومهنية متخصصة.

شكل رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص



- التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة:

تم تحليل إجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة (الاستبيان) بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتحديد درجة الموافقة، وقد اعتمدت أداة الدراسة مقياس ليكرث الخماسي، حيث كانت الدرجة 5 تعني موافق بشدة، والدرجة 1 تعني غير موافق بشدة، وقد تم احتساب المدى المتوسط للحكم على درجة الموافقة كما هو موضح بالجدول (5) التالي:

الجدول رقم (10) مقياس درجة الموافقة وفق مقياس ليكرث الخماسي للمتوسطات الحسابية:

القياس	الدرجة	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
لا أوافق بشدة	1	من 1.00 إلى 1.80	منخفضة جداً
لا أوافق	2	أكثر من 1.80 إلى 2.60	منخفضة
محايد	3	أكثر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة

أوافق	4	أكثر من 3.40 إلى 4.20	مرتفعة
أوافق بشدة	5	أكثر من 4.20 إلى 5.00	مرتفعة جداً

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

حيث تم ذلك وفقاً للعمليات الحسابية الآتية:

1- تم احتساب المدى في مقياس ليكرث الخماسي المدى $4 = 1 - 5$

2- ثم قسمة المدى (4) على أكبر قيمة وهي (5) حسب الآتي: $0.80 = 5 \div 4$

3- تم إضافة هذه القيمة (0.80) إلى أقل قيمة وهي (1)، وهكذا حسب ما هو موضح في الجدول أعلاه رقم (5).
والجدول التالي يبين تقدير مستويات التوافر لمتغيرات الدراسة وفقاً للأوزان النسبية

جدول رقم (11) تقدير مستويات التوافر لمتغيرات الدراسة وفقاً للأوزان النسبية.

معدل الوزن النسبي	100-90	89.9-80	79.9-70	69.9-50	أقل من 50
التقدير	ممتاز جداً	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات SPSS

وفيما يلي التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة لمحاوّر متغيرات الدراسة كلّ على حدة:
أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة.
(دراسة ميدانية على شركة مليئة للنقط)

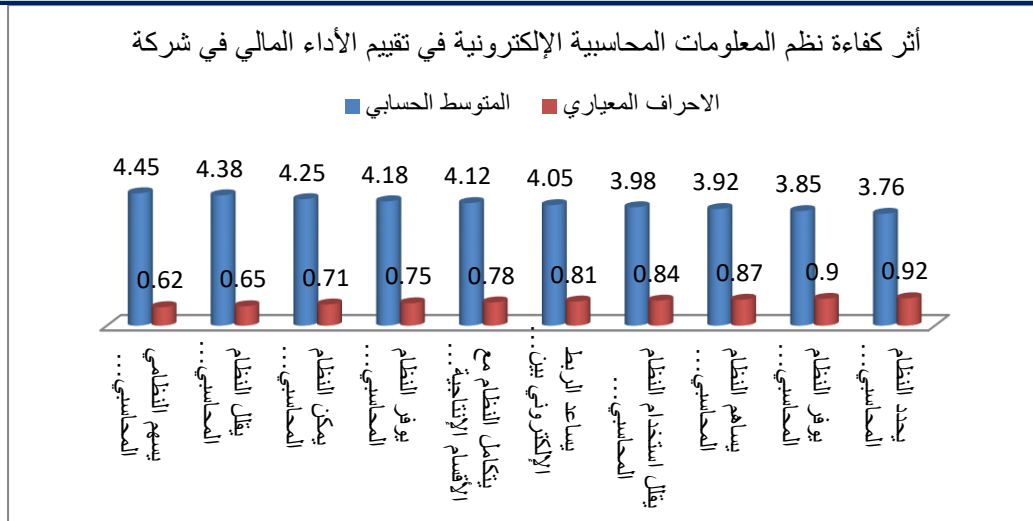
- المحاور الأولى: المتغير المستقل (أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية).
تحليل إجابات عينة الدراسة حول البيانات حول أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركة.

الجدول (12) يوضح تحليل البيانات حول إجابات عينة الدراسة.

أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في شركة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	يسهم النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين التخطيط المالي داخل الشركة.	4.45	0.620	%89.0	موافق بشدة	1
2	يقلل النظام المحاسبي الإلكتروني من نسبة الأخطاء في التقارير المالية بسبب دقة البيانات المدخلة.	4.38	0.650	%87.6	موافق بشدة	2
3	يمكن النظام المحاسبي الإلكتروني من استخراج مؤشرات مالية وغير مالية تدعم تقييم الأداء المالي.	4.25	0.710	%85.0	موافق بشدة	3
4	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني بيانات تاريخية تساعد في تحليل الاتجاهات وتقييم التطور المالي.	4.18	0.750	%83.6	موافق	4
5	يتكامل النظام مع الأقسام الإنتاجية مما يسهل مراقبة انحرافات التكاليف.	4.12	0.780	%82.4	موافق	5
6	يساعد الربط الإلكتروني بين المخازن والمحاسبة في تحسين الرقابة على المخزون، وهو عنصر حيوي في تقييم كفاءة الشركة.	4.05	0.810	%81.0	موافق	6
7	يقلل استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني من التكاليف المرتبطة بعمليات الرقابة المالية.	3.98	0.840	%79.6	موافق	7
8	يساهم النظام المحاسبي الإلكتروني في خفض التكاليف التشغيلية لإعداد التقارير المالية.	3.92	0.870	%78.4	موافق	8
9	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير تفصيلية تساعد في قياس كفاءة استخدام الموارد.	3.85	0.900	%77.0	موافق	9
10	يحدد النظام المحاسبي الإلكتروني مراكز المسؤولية بدقة مما يساهم في تقييم أداء الوحدات الإدارية.	3.76	0.920	%75.2	موافق	10
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		04.09	0.58	%81.8	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات SPSS



شكل رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركة.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) إلى وجود موافقة عالية من قبل أفراد العينة على أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.09) بوزن نسبي (81.8%) جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الأول بمتوسط (4.45)، مما يؤكد أن الكفاءة التقنية للنظام في تقليل الأخطاء البشرية هي الميزة الأبرز التي يعتمد عليها المحاسبون في شركة مليئة لضمان دقة التقارير المالية.

حلت الفقرة رقم (1) في الترتيب الثاني بمتوسط (4.38)، مما يعكس دور النظام في دعم العمليات الاستشرافية والتخطيط المالي طويل الأجل.

بينما جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.76)، ورغم أنها الأقل ترتيباً، إلا أنها تظل ضمن درجة الموافقة، مما يشير إلى أن خفض تكاليف الرقابة هو أثر موجود ولكنه أقل وضوحاً مقارنة بدقة البيانات وتخطيط الموارد.

بشكل عام، تدل هذه النتائج على أن كفاءة النظام الإلكتروني تساهم بشكل جوهري في توفير مخرجات معلوماتية دقيقة وشاملة، مما يسهل عملية تقييم الأداء المالي للشركة بناءً على أسس موثوقة.

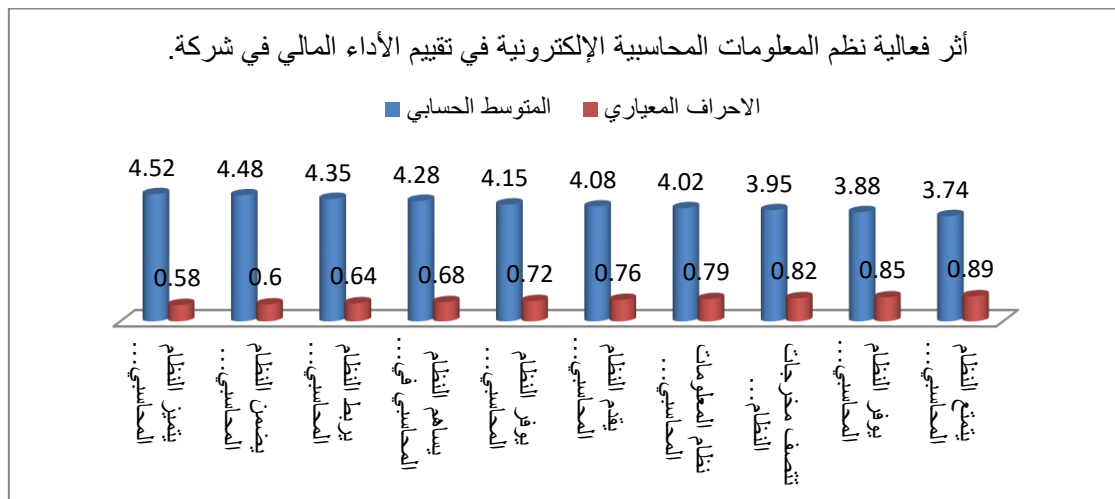
- تحليل إجابات عينة الدراسة حول البيانات حول أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركة.

الجدول (13) يوضح تحليل البيانات حول إجابات عينة الدراسة.

أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في شركة.					
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	يتميز النظام المحاسبي الإلكتروني بمرونة تمكن من إصدار تقارير دورية واستثنائية حسب الطلب.	4.52	0.580	90.4%	موافق بشدة
2	يضمن النظام المحاسبي الإلكتروني أمن البيانات المالية من خلال صلاحيات وصول محددة.	4.48	0.600	89.6%	موافق بشدة
3	يربط النظام المحاسبي بفعالية بين التدفقات النقدية والعمليات التشغيلية، مما يسهل مراقبة كفاءة رأس المال العامل في الشركة.	4.35	0.640	87.0%	موافق بشدة
4	يساهم النظام المحاسبي في خفض التكاليف الإدارية والزمن المستغرق في إعداد القوائم الختامية، مما يعد مؤشراً على فعاليته التشغيلية.	4.28	0.680	85.6%	موافق بشدة
5	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير مالية فورية تساهم في رصد الانحرافات لحظياً.	4.15	0.720	83.0%	موافق
6	يقدم النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير تلبي احتياجات الجهات الداخلية والخارجية بسرعة.	4.08	0.760	81.6%	موافق
7	نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر تقارير تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بتقييم الأداء.	4.02	0.790	80.4%	موافق
8	تتصف مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني بدقة عالية تقلل من التحيز في التقييم نتاجيه الأقسام.	3.95	0.820	79.0%	موافق

9	موافق	%77.6	0.850	3.88	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني معلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قرارات التقييم في الوقت المناسب.
10	موافق	%74.8	0.890	3.74	يتمتع النظام المحاسبي الإلكتروني بمستويات حماية عالية تمنع التلاعب بالبيانات، مما يضيف موثوقية على مخرجاته المحاسبية.
	موافق	%83.0	0.610	4.15	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS



شكل رقم (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء المالي في الشركة.

"تشير النتائج في الجدول رقم (13) إلى أن المتوسط العام لاستجابات العينة حول فعالية النظام بلغ (4.15) بوزن نسبي (%83.0)، وهي درجة موافقة مرتفعة تعكس الدور الجوهري للفعالية في تحسين جودة المعلومات المالية. نلاحظ أن الفقرتين (2) و (10) واللذان تركزان على أمن وحماية البيانات احتلنا الترتيبين الأول والثاني، مما يدل على أن فعالية النظام في شركة مليئة للنفط تبرز بقوة في جانب 'الموثوقية والسرية'، وهي جوانب حرجية جداً في الصناعة النفطية لضمان سلامة التقييم المالي من أي تلاعب.

جاءت الفقرة رقم (1) المتعلقة بـ المرونة في الترتيب الثالث، مما يشير إلى قدرة النظام على التكيف مع طلبات الإدارة المختلفة وإصدار تقارير غير نمطية تدعم تقييم الأداء في الظروف الاستثنائية. أما الفقرة (7) الخاصة بـ القدرة التنبؤية، فقد جاءت في الترتيب الأخير، وهو ما قد يشير إلى حاجة النظام لتطوير أدوات التحليل الاستشرافي بشكل أكبر، رغم بقائها ضمن نطاق الموافقة الإيجابية. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن فعالية النظام المحاسبي تساهم في تقديم معلومات صادقة، آمنة، وفورية، مما يقلل من احتمالات التحيز الشخصي في تقييم أداء الأقسام والمراكز المالية بالشركة".

المحور الثاني : المتغير التابع (تحليل إجابات عينة الدراسة حول تقييم الأداء المالي في الشركة
الجدول (14) يوضح تحليل البيانات حول إجابات عينة الدراسة.

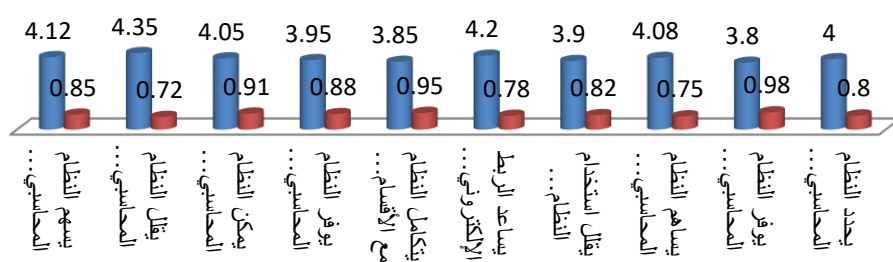
تقييم الأداء المالي في شركة.					
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	يسهم النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين التخطيط المالي داخل الشركة.	4.12	0.85	%82.4	موافق
2	يقلل النظام المحاسبي الإلكتروني من نسبة الأخطاء في التقارير المالية بسبب دقة البيانات المدخلة.	4.35	0.72	%87.0	موافق بشدة
3	يمكن النظام المحاسبي الإلكتروني من استخراج مؤشرات مالية وغير مالية تدعم تقييم الأداء المالي.	04.05	0.91	%81.0	موافق
4	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني بيانات تاريخية تساعد في تحليل الاتجاهات وتقييم التطور المالي.	3.95	0.88	%79.0	موافق
5	يتكامل النظام مع الأقسام الإنتاجية مما يسهل مراقبة انحرافات التكاليف.	3.85	0.95	%77.0	موافق

2	موافق	%84.0	0.78	4.20	يساعد الربط الإلكتروني بين المخازن والمحاسبة في تحسين الرقابة على المخزون، وهو عنصر حيوي في تقييم كفاءة الشركة.	6
8	موافق	%78.0	0.82	3.90	يقلل استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني من التكاليف المرتبطة بعمليات الرقابة المالية.	7
4	موافق	%81.6	0.75	04.08	يساهم النظام المحاسبي الإلكتروني في خفض التكاليف التشغيلية لإعداد التقارير المالية.	8
10	موافق	%76.0	0.98	3.80	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير تفصيلية تساعد في قياس كفاءة استخدام الموارد.	9
6	موافق	%80.0	0.80	4.00	يحدد النظام المحاسبي الإلكتروني مراكز المسؤولية بدقة مما يساهم في تقييم أداء الوحدات الإدارية.	10
موافق		%80.6	0.840	4.03	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS

تقييم الأداء المالي في شركة.

الاحراف المعياري ■ المتوسط الحسابي



شكل رقم (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقييم الأداء المالي في شركة.

تأسيساً على النتائج الإحصائية الموضحة في جدول (10)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة (N=55) يجمعون على أهمية الدور الذي تؤديه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم وتقييم الأداء المالي داخل الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.03)، وهو ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة تعكس قناعة الباحثين بفاعلية هذه النظم في تحسين المخرجات المالية.

وقد أظهرت النتائج أن الأولوية القصوى لدى العاملين تتركز في الجانب الرقابي ودقة البيانات، حيث تصدرت الفقرة المتعلقة بتقليل نسبة الأخطاء في التقارير المالية النتائج بمتوسط حسابي (4.35)، مما يؤكد أن الاعتماد على المعالجة الإلكترونية قد حدّ بشكل ملموس من الأخطاء البشرية وأضفى موثوقية أعلى على التقارير المالية. كما جاء الربط الإلكتروني بين المخازن والمحاسبة في مرتبة متقدمة بمتوسط (4.20)، وهو ما يعكس إدراك العينة لأهمية التكامل التقني بين الأقسام التشغيلية في تعزيز الرقابة على الموارد والأصول، وهو ركيزة أساسية في تقييم كفاءة الشركة.

وعلى صعيد التخطيط الاستراتيجي، ساهمت النتائج في تأكيد دور هذه النظم في تحسين التخطيط المالي (بمتوسط 4.12)، مما يبرز التحول في دور النظام المحاسبي من مجرد أداة لتسجيل البيانات التاريخية إلى وسيلة داعمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم أداء الوحدات الإدارية بدقة.

ومن الناحية الإحصائية، يُعد انخفاض الانحراف المعياري العام (0.84) مؤشراً قوياً على تجانس آراء الباحثين وتقارب وجهات نظرهم حول الدور الإيجابي للنظام، الأمر الذي يضفي مصداقية علمية عالية على النتائج التي تم التوصل إليها. وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركة لا يقتصر أثره على الجوانب الفنية فقط، بل يمتد ليشكل أداة فاعلة لتعزيز الشفافية، وترشيد التكاليف، ورفع كفاءة تقييم الأداء المالي الكلي للمؤسسة.

• اختبار الفرضية الرئيسية:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى (أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية) الفرضية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي."

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر كفاءة النظام على الأداء المالي

المتغير التابع	R قيمة	قيمة R2	F قيمة	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
تقييم الأداء المالي	0.782	0.612	83.54	9.14	0.000	قبول الفرضية

تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) حوالي (0.612)، مما يعني أن كفاءة النظام تفسر ما نسبته (61.2%) من التغيرات الحاصلة في تقييم الأداء المالي للشركة. كما أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (83.54) عند مستوى دلالة (0.000) تؤكد معنوية النموذج، مما يدعم قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة النظم على تقييم الأداء المالي.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية (أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية)

الفرضية: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في شركة مليئة للنفط والغاز".

جدول (16): نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر فعالية النظام على الأداء المالي

المتغير التابع	R قيمة	قيمة R2	قيمة F	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
تقييم الأداء المالي	0.815	0.664	104.72	10.23	0.000	قبول الفرضية

توضح نتائج تحليل الانحدار وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية على تقييم الأداء المالي. حيث بلغ معامل التحديد (R^2) (0.664)، مما يشير إلى أن فعالية النظام المحاسبي تساهم في تفسير (66.4%) من التغيرات في تقييم الأداء المالي. وبما أن مستوى الدلالة (Sig) بلغ (0.000) وهو أقل من (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الثانية، مما يؤكد أن فعالية النظام (بما توفره من مرونة، أمن، ومعلومات فورية) تعتبر محركاً أساسياً لتحسين عمليات تقييم الأداء المالي في شركة مليئة للنفط.

النتائج

1. أثبتت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تقييم الأداء المالي في الشركة.
2. تمثل الميزة الأبرز للنظام في قدرته العالية على تقليل الأخطاء البشرية، مما يضمن دقة التقارير المالية ويعزز من موثوقيتها.
3. كشفت الدراسة أن الربط الإلكتروني بين المخازن والمحاسبة يعد ركيزة أساسية في تحسين الرقابة على الموارد والأصول، وهو ما ينعكس إيجابياً على الأداء المالي.
4. أظهرت النتائج أن فعالية النظام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستويات الحماية والأمن المطبقة، حيث تعتبر هذه الجوانب حاسمة لضمان سلامة التقييم المالي من أي تلاعب.
5. ساهمت النظم في تحويل دور المحاسبة من مجرد تسجيل بيانات تاريخية إلى أداة داعمة للتخطيط المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم أداء الوحدات الإدارية بدقة.

التوصيات

1. نوصي بضرورة تطوير وتحديث أدوات التحليل الاستشرافي (Predictive Analytics) داخل النظام المحاسبي، نظراً لاحتياج الشركة لرفع قدرتها على التنبؤ بالأحداث المالية المستقبلية.
2. نظراً للحساسية العالية في الصناعة النفطية، يجب الاستمرار في تطوير بروتوكولات حماية البيانات لمنع التلاعب وضمان أعلى مستويات الموثوقية للمخرجات المحاسبية.
3. العمل على زيادة التكامل الرقمي ليشمل أقساماً إضافية في الشركة لضمان تدفق المعلومات لحظياً بين كافة مراكز المسؤولية، مما يساهم في دقة تقييم الأداء.
4. ضرورة إقامة برامج تدريبية دورية للموظفين لتعزيز الاستفادة من مخرجات النظام، خاصة فيما يتعلق باستخدام التقارير التفصيلية في قياس كفاءة استخدام الموارد.
5. التوصية بتطوير خاصية "التقارير الاستثنائية" لتشمل مؤشرات أداء أكثر تخصصاً تتناسب مع طبيعة العمل في قطاع النفط، لضمان استجابة النظام لمتطلبات الإدارة في الظروف غير النمطية.

المراجع

1. أبو هذاف، ماهر سالم. (2011). تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
2. افتوحة، مصطفى ساسي. (2019). استخدام نظم المعلومات الإلكترونية وأثره على أمن وسلامة المعلومات المحاسبية دراسة مقارنة. مجلة البحوث الأكاديمية، الأكاديمية الليبية فرع مصراتة، (العدد الأول)، 363-398.
3. اقويطين، سالم عياد سعيد. (2019). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات النفطية: دراسة ميدانية على الشركات العاملة في مدينة البريقة. مجلة البيان العلمية، (العدد 4).
4. الحسني، أياد حميد؛ وغني، رواء نوري. (2025). النظم المحاسبية الرقمية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية. مجلة النهرين للعلوم المالية والاقتصادية، جامعة النهرين، 68.
5. الروقي، فيصل عايض خزام. (2020). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والسوقي للشركات الصناعية المدرجة في السوق المالية السعودية. مجلة البحوث المحاسبية، 7(1)، 655-700.
6. السيد، صلاح عبد الحميد. (2015). نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في اتخاذ القرارات. دار الفكر الجامعي.
7. العيساوي، عبد الحكيم. (2022). تحديات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البيئة الليبية. مجلة الاقتصاد والعلوم الإنسانية.
8. العيسى، س.، وآخرون. (2023). فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة البيانات المالية. مجلة العلوم الاقتصادية، 3(12)، 155-178.
9. الغول، سالم. (2023). نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الصناعية الليبية. دار الكتب الجامعية.
10. الفضلي، الهادي آدم؛ ومصطفى، آدم آدم. (2020). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين كفاءة الأداء المالي في المصارف: دراسة ميدانية على بنك النيل. مجلة جامعة النيلين للعلوم الإدارية، 10(2).
11. الفطيمي، محمد مفتاح؛ وطرينة، أحمد أبو القاسم. (2020). فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالشركات الصناعية العاملة في مدينة مصراتة. مجلة المنتدى الأكاديمي، 4(1).
12. المنصوري، م.، وآخرون. (2024). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الليبية. مجلة الإدارة الحديثة، 1(8)، 45-72.
13. حامد، محمد عبد الفتاح؛ وحسن، محمد عبد الرحمن علي. (2025). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي والإداري: دراسة ميدانية على شركة النيل للبلاستيك. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (112).
14. زوزو، منى. (2017). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز باتنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
15. سعد، محمد الطاهر؛ والحسومي، فوزي محمود. (2017). نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار: دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان. مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، (3).
16. سليمان، عبد الحكيم. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية - الجزائر [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، الجزائر.
17. طاهر، فرج إبراهيم محمد. (2025). تقنيات التحول الرقمي وأثرها على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية. مجلة الدراسات الاقتصادية، 8(2).
18. طرابلسي، ر. و. (2018). تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي: سياق المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية. المجلة الدولية للإدارة والتسويق، 8(2).
19. كلبونة، أحمد يوسف؛ والزريقات، قاسم؛ وزريقات، محمد؛ وسلامة، رأفت. (2011). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19(2).
20. مانع، عبد الرحمن أحمد محمد. (2021). دور نظم تخطيط موارد المشروعات (ERP) في تحسين جودة المعلومات الإدارية: دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(41)، 69-116.
21. نصير، أحمد إرشيد. (2018). دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جدارا، الأردن.
22. نوة، عمار. (2014). أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
23. Abdallah, A. A. (2013), "The Impact of Using Accounting Information Systems On The Quality Of Financial Statements Submitted To The Income And Sales Department In Jordan", **European Scientific Journal Special edition**, vol.1, pp. 41-48.
24. Firas, A. N. (2018), "The Impact of the Use Of Accounting Information Systems on the Quality of Financial Data", **International Business Research**, vol.11, no.5, pp.143-158.

- 25 Yahiya, Ahmad Bani (2013), "The Ability of Accounting Information Systems to support Profitability and Growth (Industrial Sector-Jordan Companies)" *European Journal of Business and Management*. ISSN 2261-7204
- 26 Al-Ulaimi, Moneer Abdoh, (2014), "Importance of Using Computerized Accounting Information Systems and their Impact on Improving Quality of Accounting Information "A Field Study" *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities* Vol. 3 (2), 58-82
- 27 Olvgbode, M. Elbeltagi, I. Simmons, M. and Biss, T., (2015), "The Effect of Information Systems on Firm Performance and Profitability using a Case-study approach", *the electronic journal information systems evaluation*, Vol 18 No. 3: 85-122.
- 28 Al-Tarawneh, I. M., Al-Qaraleh, M. H., Ali, B. J. A., & Bani Atta, A. A. (2023). Integration and Effectiveness of Electronic Accounting Information Systems on the Quality of Accounting Information. **Journal of Information Science Foundations, Science Journal**, 12(3), 1685-1692.
- 29 Salem, A., & Omar, M. (2019). *Determinants of Accounting Information Quality in Manufacturing Companies*. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 17(3), 412–431.
- 30 Dr. Daw Hla1 and Susan Peter Teru (2015)" Efficiency of Accounting Information System and Performance Measures *International Journal of Multidisciplinary and Current Research Faculty of Economics and Finance, Department of Accounting and Finance, University Malaysia Sarawak*, Vol.3

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJFAS** and/or the editor(s). **SAJFAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.